اليوم تبدأ المحادثات في واشنطن بغياب اسرائيل



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) — יום רביעי 4.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע״מ) — Vol. 48/174

*** جميع الوفود العربية وصلت الى واشنطن امس * د. حنان عشراوي: لم نأت الى هنا لهدر الوقت بل للسعي لمفاوضات جادة والتقدم نحو السلام العادل ***

. الوفد الاسرائيلي لن يصل قبل يوم الاثنين القادم (١٢/٩) * نتنياهو يجتمع مع نظيره الامريكي دنيس روس * م.ت.ف. تطلب من مصر الاتفاق على موقف عربي موحد اذا تراجعت اسرائيل عن المضي في محادثات السلام *

اقرأ ص٢

* د. حنان عشراوي *

مصادر مطلعة في بيروت:

اليوم قد يتم الافراج عن الرهينة الامريكي الاخير، تيري اندرسون

■ الادارة الامريكية توافق، مبدئياً، على مبادلة الرهينتين الالمانيين بالاخوين حمادي المسجونين في المانيا ■

● اسرائيل قد تطلق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين، بمن فيهم الشيخ عبيد مقابل استعادة جثث قتلاها او الافراج عن الجنود الستة المحتجزين ●

● بيروت، دمشق - وكالات الانباء - من المتوقع ان تصل قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان الى نهايتها في غضون اسبوع بعد ان ازدادت وتيرة اطلاق سراح الرهائن. فقد اكدت مصادر مطلعة في بيروت، مساء امس، ان الافراج عن الرهينة الامريكي الاخير، تيري اندرسون، سيتم اليوم الاربعاء.

وقالت الاوساط المطلعة في بيروت ان اطلاق سراح اندرسون من شأنه ان يفتح الطريق امام الافراج عن الرهينتان الالمانيين المحتجزين في لبنان مقابل اطلاق سراح الاخوين محمد وعباس حمادي المسجونين في المانيا.

وذكرت مصادر امريكية ان الادارة الامريكية توافق مبدئياً على

● البقية على صفحة ١٠ ●

بسبب هطول الامطار العاصف:

البلاد تعيش في حالة طوارىء كما في أيام الحرب

■ نهر اليركون قد يفيض على شوارع تل ابيب اذا استمر هطول الامطار ■

● اغلاق الطرق في الجنوب.. وانهيارات جزئية في الطرق التي تمر عبرها الوديان.. حركة السير تتم ببطء شديد في كل انحاء البلاد.. المياه تتدفق فوق الجسور الصغيرة (العبارات) بما يزيد عن متر في بعض الاماكن.. تعطل اشارت الطرق الضوئية وسقوط الاشجار واغراق الشوارع في تل ابيب.. طواقم الانقاذ لا تستطيع تلبية نداء الاماكن المنكوبة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعيش البلاد منذ ثلاثة ايام العاصفة الجوية وهطول الامطار بكميات لم تشهدها منذ اكثر من اربعين عاماً - تعيش في حالة طوارئ كما لو اننا في حالة حرب.

ويفيد الراصد الجوي ان كمية المياه التي هطلت في الثلاثة أيام الماضية تعادل مجموع الامطار التي سقطت خلال الشهر الماضي (تشرين الثاني). وقد وصل المعدل للايام الثلاثة في مركز البلاد الى حوالي (١٣٠) ملم.

وقد ادى هطول الامطار الكثيف والثقيل الى اغلاق جميع الطرق الواقعة جنوبي عين جدي وحتى ايلات، كما ادى الى حدوث انهيارات جزئية في الطرق، خصوصاً في الاماكن التي تمر عبرها الوديان.

واعلن الناطق بلسان الشرطة ان (١٢) شارعاً قد اغلقت في المنطقة ما بين الخضيرة وايلات. واعلن ان حركة السير في البلاد تتم ببطء شديد في كل انحاء البلاد. وفي المناطق الواقعة في محيط منطقة تل ابيب والشارون يستغرق السيارة قرابة خمس ساعات واكثر لقطع المسافة التي كانت تقطعها في ربع ساعة قبل المطر.

ويفيد مراسلنا ان سيول الامطار التي تتجمع في السهل الساحلي تتدفق بشكل جارف من فوق الجسور الصغيرة (العبارات) بما يزيد عن متر في بعض الحالات وتسحب السيارات او تعطلها.

وفي تل ابيب يشير المراقبون الى ان نهر اليركون قد يفيض على شوارع المدينة اذا استمر هطول الامطار بالشكل الذي كان عليه خلال الايام

● البقية على صفحة ١١ ●

بمبادرة من النقابي سهيل دياب:

الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت يبرمجون للكفاح ضد التمييز. (ص٤).

ثلاثة لصوص يسطون فجر امس على بيت في الناصرة ويطلقون الرصاص على الوالد وابنه (ص ١٢)

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى، امس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية:

٥ - ٩ - ١٠ - ٣٠ - ٣٧ - ٤٥. والرقم الاضافي ٣٢.

هو الحي الباقي

آل سعيد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم الغالي الغالي

سليم خليل سعيد

الذي وافته المنية عن عمر يناهز السبعين عاما وسيشيع جثمانه من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف الى مثواه الاخير، في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء، الموافق ٩١/١٢/٤.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهنئة حارة *

الى العم رفيق وزوجته منوة بالمولود «فادي» ونتمنى للمولود حياة سعيدة في كنف والديه.

محمود حسين طه (ابو الجميل) والوالدان والاخوة والاخوات - كابول

* تهنئة *



نتقدم باحر التهاني القلبية الى الاخ العزيز

الدكتور عادل بربارة

بمناسبة افتتاحه معهد العين وتصوير ومعالجة وجراحة العين بواسطة اشعة الليزر وذلك في عيادته في عكا - شارع جبيوري سيناي ٥.

جورج حزان والعائلة



هل تصمد حكومة شمير في وجه هذه العواصف؟

■ رفض الحزب القومي الديني («المفدال») اقتراح «الحل الوسط» الذي تقدم به رئيس الحكومة ونائب رئيس الحكومة موشيه نيسيم لحل مشكلة «الاموال الخاصة» المخصصة للجمعيات «التعليمية» للاحزاب «الدينية».

واذا صدق حزب «المفدال» وحزب «تسومت» برئاسة الوزير ايتان، وصوتاً ضد الميزانية في الكنيست فان هذا يعني سقوط اقتراح الميزانية وبالتالي سقوط الحكومة وحل الكنيست والذهاب الى انتخابات مبكرة.

بالنسبة لاحزاب «شاس» و«الاغوداة» و«ديغل هتوراه» فان هذه الاموال هي مسألة مصيرية وعليها تعتمد الى حد بعيد، سياسياً. وبالنسبة للمفدال فانه من ناحية يظهر «اخلاقياً» في رفض هذه المخصصات، ومن ناحية ثانية يحارب اشد اعدائه ومنافسيه على الناخبين المتدينين والتقليديين.

بالاضافة الى هذا المأزق الاقتصادي، تواجه الحكومة مأزقاً آخر، وهو الخلاف بين وزير المالية موداعي ووزير الاسكان شارون حول ٤.٥ مليار شيكل صرفها شارون فوق الميزانية المقررة. وهناك ازمة الآن مع عشرات الشركات والعديد من المقاولين الذين يطالبون بدفع الحساب، ووزارة موداعي ترفض ان تدفع.

وقد وصل الخلاف بين موداعي وشارون الى تحقيق في مكتب المستشار القضائي للحكومة.

ان هاتين الورطتين الماليتين للحكومة تجيئان بينما الحكومة في مأزق جاد فيما يتعلق بالعملية السلمية وصلف حكومة شمير وعدم ذهاب وفدها الى المفاوضات في واشنطن في الموعد المحدد.

من ناحية ثانية اعلنت احزاب «هتحيا» و«موليدت» و«تسومت» بانها سوف تترك الحكومة في حالة بدء المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين على «الاتونوميا» ومستقبل المناطق المحتلة.

كل هذا يجعل المراقب يشك في قدرة الحكومة ان تواصل البقاء الى الموعد الرسمي القانوني للانتخابات، تشرين الثاني ١٩٩٢. وهناك اعتقاد بأن الحكومة سوف تبادر لتقريب موعد الانتخابات ولكنها تبحث عن اللحظة المناسبة، وهناك اعتقاد بأن حكومة شمير تفضّل تقديم الانتخابات ليس على خلفية ازمة مالية او اقتصادية بل على خلفية رفضها لما يسمى «الضغوط الخارجية» حتى تبدو في نظر الناخبين حكومة قومية تستحق الثقة بها لمجابهة الضغوط.

امر واحد لا نقاش حوله: ان الحكومة في ازمة شاملة اقتصادية، سياسية، ائتلافية. كما ان العلاقات الداخلية في الائتلاف وداخل الليكود سيئة جداً.

(«الاتحاد»)

اليوم تبدأ المحادثات في واشنطن بغياب اسرائيل

● واشنطن – وكالات الانباء – تبدأ المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود العربية عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء بالتوقيت المحلي، بغياب الوفد الاسرائيلي الذي يصر على الاشتراك في المفاوضات في التاسع من هذا الشهر.

وكانت الوفود العربية الى المفاوضات الثنائية الفلسطيني والاردني والسوري واللبناني قد اكتمل وصولها، امس الثلاثاء، الى العاصمة الامريكية، واشنطن.

واكدت مصادر الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك ان المفاوضات ستتم على النحو التالي: الوفد الفلسطيني سيفاوض في المسار الاسرائيلي – الفلسطيني بينما يفاوض الاردني في المسار الاردني – الاسرائيلي. وسيتواجد عضو او عضوان او اكثر من الوفد الاردني في الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل، كما يتواجد العدد نفسه من الوفد الفلسطيني في الوفد الاردني المفاوض مع اسرائيل، بهدف التنسيق الحقيقي والعملي بين الوفدين الاردني والفلسطيني. هذا بالاضافة الى عقد جلسات يومية بين الوفدين بهدف التباحث والتشاور في الامور التي تهم الجانبين وتحديد مجريات الامور، علماً بأن الجلسات ستكون مغلقة في هذه المباحثات.

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، «انا قبلنا دعوة راعيي المؤتمر للمشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط ودعوة الولايات المتحدة للمشاركة في المباحثات الثنائية التي تبدأ غداً (اليوم الاربعاء).

وقالت عشراوي «جئنا بنية حسنة وبارادة ورغبة وتصميم هادف ولم نأتِ الى هنا لهدر الوقت وانما للسعي الى مفاوضات حقيقية وجادة حول المواضيع ذات الجوهر بهدف التقدم نحو السلام العادل والدائم الذي هو الهدف النهائي لعملية السلام».

واكدت عشراوي اننا نرحب بالسلام على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والقرارات الاخرى الصادرة عن الامم المتحدة.

وقال د. عبد السلام المجالي، رئيس الوفد الاردني، ان الاردن كان من اوائل الدول التي ردت ايجابياً للمشاركة في المفاوضات الثنائية لايمانه بالسلام. واضاف في تصريحات صحفية ادلى بها لدى وصوله الى واشنطن، عندما نرى ان هناك بارقة امل للسلام تلوح في الافق سنحاول اغتنامها ونود ان نكون من اوائل الذين يغتنمون فرصة احلال السلام.

ومن المقرر ان تقيم الوفود الفلسطيني والسوري واللبناني في فندق «غراند» فيما سيقيم الوفد الاردني في فندق «ويلر» وكلاهما مجاوران للبيت الابيض.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي، قد صرح، بان الوفد الاسرائيلي سيصل الى واشنطن يوم الاثنين القادم (٩/ ١٢) وانه لن يصل الى هناك قبل الموعد المذكور.

من جهة ثانية اجتمع رئيس دائرة الاعلام في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ساعات متأخرة من ليلة امس، مع المسؤول عن التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكي، دينس روس، للبحث في موعد بدء المفاوضات.

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، قد صرحت بان المرحلة الثالثة من المفاوضات متعددة الاطراف ستبدأ في العاصمة السوفييتية موسكو في الـ ٢٨ من الشهر الجاري.

واوردت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، نقلاً عن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان المباحثات المتعددة الاطراف والخاصة ببحث القضايا الاقليمية في الشرق الاوسط سوف تعقد في موسكو يوم السابع عشر من كانون الاول الجاري فيما تدرس مصر وسوريا والاردن وم.ت.ف. ولبنان، عبر اتصالات دبلوماسية، احتمالات توقف عملية السلام والخطوات العربية الواجب اتخاذها في حال رفض اسرائيل الاستمرار في مفاوضات المرحلة الثانية.

وعلم ان م.ت.ف. طلبت من مصر رسمياً ضرورة الاتفاق على البديل السياسي الملائم تجاه الخطوة الاسرائيلية المتوقعة خاصة في ظل ضعف او توقف الجهود الدولية في الفترة القادمة بعد ان فشلت هذه الجهود في اقناع اسرائيل بالاستمرار في عملية السلام بالشكل الذي يؤدي الى انجاحها حتى الآن.

وطلبت م.ت.ف. بضرورة الاتفاق على موقف عربي موحد لطرحه على الامم المتحدة والقوى الدولية الاخرى كي تتولى اصدار ادانات مباشرة ضد اسرائيل تعقبها اتصالات عربية مشتركة مع هذه القوى من اجل فرض عقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية ضد اسرائيل على ان تسعى هذه القوى الى اصدار قرار جديد من الامم المتحدة يؤكد الشرعية العربية في جميع الاراضي العربية المحتلة وان يعبر هذا القرار عن الاتجاه الدولي الذي يقر بفرض عقوبات متعددة ضد اسرائيل ويبحث في وسيلة اعادة هذه الحقوق الى الدول العربية.

خلال لقائه مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في القدس:

غونزاليس: استمرار بناء المستوطنات عقبة في طريق مسيرة السلام



● غونزاليس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» «ان استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يُشكل عائقاً امام المسيرة السلمية».

هذا ما صرح به رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس، امس الثلاثاء، في مقر القنصلية الاسبانية في القدس خلال لقائه مع عدد من الشخصيات الفلسطينية حيث بحث معهم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

واكد غونزاليس ان عملية بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة لا تتلق والقوانين الدولية وانها لا تعمل على ازالة اسباب عدم الثقة خاصة في هذه المرحلة.

وقال غونزاليس انه ينبغي على اسبانيا ان تساهم في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وكان رئيس الوزراء الاسباني اكد في كلمة القاها امام اعضاء اللجنة السياسية لحزب العمل في تل ابيب ان المحادثات الثنائية ومتعددة الاطراف القادمة من شأنها ان تهيّئ مناخاً مناسباً للتفاهم بين الاطراف في الشرق الاوسط.

واكد، أيضاً، ضرورة التوصل الى تسوية سلمية تستند الى مبدأ الارض مقابل السلام. واضاف: ينبغي على الاطراف المعنية في النزاع الشرق اوسطي بذل كل جهد وابداء شجاعة سياسية كي تؤدي المسيرة التي بدأت في مدريد الى تحقيق السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط.

وقال غونزاليس انه يترتب على جميع الاطراف ان تدرك ان الوضع الدولي قد تغير ولا توجد كتل وان العالم يسير نحو السلام.

هذا وقررت اسبانيا واسرائيل اثر المحادثات التي اجراها رئيس وزراء اسبانيا مع المسؤولين في الحكومة العمل على توطيد العلاقات بين البلدين في شتى المجالات والاتفاق على عقد اجتماعات دورية بين وزيري خارجية البلدين لبحث تقدم العلاقات الثنائية، كما جاء في البيان المشترك الذي صدر مساء امس، في ختام زيارة الضيف الاسباني لاسرائيل والتي استغرقت يومين.

واكد البيان على الروابط التاريخية التي تربط بين الشعبين.

الاسد وعرفات ينسقان المواقف بشأن المفاوضات الثنائية



● حافظ الاسد ●



● ياسر عرفات ●

● دمشق – وكالات الانباء – استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق امس الثلاثاء، نظيره الفلسطيني، ياسر عرفات، وذلك في اطار الاتصالات العربية – العربية لتنسيق المواقف بشأن المفاوضات الثنائية.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيسين تطرقا في اللقاء الى عملية السلام في المنطقة والطريقة التي سلكت حتى الآن والمهمة التي تنتظر الوفود العربية في واشنطن، وانهما شددا على اهمية التنسيق بين هذه الوفود.

من جهة اخرى التقى عرفات ورئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» خالد الفاهوم. حيث اعلن الاخير ان الحديث تناول آخر التطورات المتعلقة بمؤتمر السلام على الساحتين الفلسطينية والعربية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

متى يتم الاتفاق على ميزانية الدولة؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بسبب عدم التوصل الى حل وسط للازمة بين احزاب الائتلاف الحكومي على خلفية الميزانيات الخاصة التي توزع على الاحزاب الدينية، قررت، امس، ادارة الائتلاف الحكومي في الكنيست عدم طرح مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٢ على الكنيست لاقراره في القراءة الاولى.

وما زال حزب «همفدال» يعارض بشدة تخصيص «الميزانيات الخاصة» لمؤسسات دينية تابعة لحركة «شاس».

(٣٦) حادث طرق مروع و(٨) حوادث قاتلة

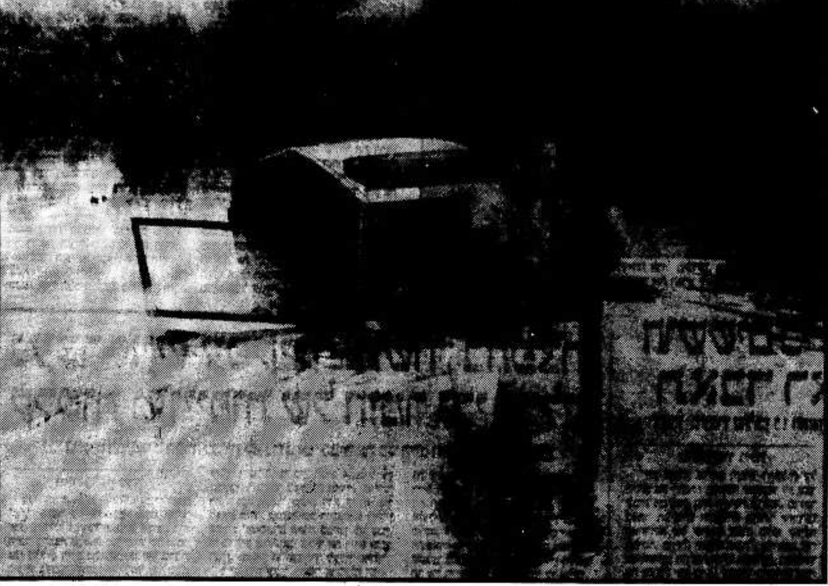
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت الشرطة، امس الثلاثاء، ان الايام الاخيرة شهدت ارتفاعا كبيرا في حوادث الطرق بسبب الامطار الغزيرة وما رافقها من فيضانات وسقوط شوارع.

وقالت ان الايام الثلاثة الاخيرة شهدت عشرات حوادث الطرق بسبب الامطار، منها اربعة حوادث وصفت بانها صعبة وقاسية. وقد اصيب فيها ستة اشخاص. كما اشار الاسبوع الاخير الى ارتفاع كبير في حوادث الطرق، حيث وقع (٣٦) حادث طرق مروع و(٨) حوادث قاتلة.

اقتراح جبهوي لبحث جاهزية وزارة المواصلات لمواجهة الشتاء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع امس اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول ضرورة بحث جاهزية وزارة المواصلات لمواجهة فصل الشتاء، وعلاج المشاكل التي تنبع من ذلك في الهيئة العامة للكنيست.

وجاء هذا الاقتراح على اثر الازمة التي سببتها الامطار في شوارع البلاد من اغلاق بعض الشوارع، وحوادث سير قاسية اودت بارواح بعض المسافرين وادت الى اضرار مادية جسيمة وتعطيل حركة السير في البلاد، حيث ان شبكة الشوارع في البلاد لا تف بالمطلوب «وعليه يجب اتخاذ خطوات وقرارات عملية لمواجهة هذه المشكلة والعمل على تنفيذها من قبل وزارة المواصلات».



● منظر اعتيادي جداً في هذه الايام. إحدى السيارات الغارقة حيث كان المكان شارعاً، وأضحى...

مصرع عامل فلسطيني واصابة ثمانية اخرين في حادث طرق على شارع كفرقاسم - تل ابيب

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في حادث طرق مروع وقع صباح امس الثلاثاء، على الشارع العام كفرقاسم - تل ابيب، لقي عامل فلسطيني من قرية سنجل المحتلة، ويعمل في اسرائيل، مصرعه فيما اصيب ثمانية عمال اخرين، وجميعهم من المناطق المحتلة بجروح وصفت بانها ما بين متوسطة وخطرة.

ولقي العامل الفلسطيني رباح جمعة سليمان (من قرية سنجل - قضاء رام الله) مصرعه على الفور بعد ان انقلبت السيارة التي كانت تقل العمال (التسعة على ما يبدو) بسبب الامطار، على اثر انحرافها الى الطرف اليميني من الشارع.

وكان العمال يسافرون باتجاه تل ابيب الى مكان عملهم. وانقلبت السيارة عدة مرات وانحرفت نحو كرم زيتون بالقرب من المكان.

ووصلت الى مكان الحادث اربع سيارات للاسعاف الاولي والاسعاف المكثف. وباءت كل محاولات احياء العامل رباح سليمان بالفشل. في حين تم نقل المصابين الثمانية الاخرين الى مستشفى الشارون في بيتح تكفا لتلقي العلاج.

.. هكذا نستعمل المدفأة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع تحول المدفأة في البيت اداة اساسية في هذا الطقس الماطر والبرد الشديد، وعلى اثر وقوع عدة حوادث احتراق بسببها، ننشر فيما يلي التعليمات الاساسية التي وزعها، امس الثلاثاء، معهد المواصفات الاسرائيلي (מכון התקנים) والتي ينبغي اتباعها لاستبعاد خطر الاشتعال والاصابة:

تعليمات عامة لكل مدفأة، كهربائية أو غاز او النفط

١ - إقرأ جيداً تعليمات الاستعمال.

٢ - إذا لم تكن المدفأة من صنع الخارج افحص اذا كانت عليها شارة معهد المواصفات.

٣ - إضمن ان تكون المدفأة في مكان منظور، ولا يقترب منها الاولاد الصغار ولا يبقون الى جانبها وحدهم. وكذلك الامر مع المسنين العاجزين والمعوقين.

٤ - ابق المدفأة على بعد مترين، على الاقل، من النار المشتعلة.

٥ - لا تستعمل المدفأة لتجفيف الغسيل، الا تلك المخصصة لهذا الامر والتي لا تعطي لهباً او جمراً.

٦ - اضمن ان يتم تصليح المدفأة اذا كانت تالفة او يوجد فيها أي عطب.

٧ - لا تبق المدفأة مشتعلة عند النوم بأي حال من الاحوال (الا اذا كانت مخصصة لذلك).

٨ - المدفأة، مهما تكن ضعيفة، تحرق الاكسجين في الجو. وفي غرفة مغلقة تسبب في غاز سام في الغرفة. ولذلك اضمن دائماً وجود منفس جدي للهواء، بمعدل ٣٠ سنتمتراً مربعاً.

٩ - نقل المدفأة من مكان الى آخر يجب ان يتم فقط في حالة انطفائها. وحتى هذا يجب ان يتم بواسطة اليد المخصصة لذلك.

١٠ - لا تدخل المدفأة الى الحمام الا اذا كانت مصنوعة خصيصاً لهذا الغرض.

١١ - لا تستعمل المدفأة عندما يكون اشتعالها جزئياً.

تعليمات خاصة للمدفأة الكهربائية

- اضمن ان يكون الاتصال الكهربائي بالمدفأة سليماً، ان كان ذلك بالسلك او بطرفيه ووصلتهما بالمدفأة او بالتيار المركزي.

- اضمن الا يصل الماء الى المدفأة، ان كان ذلك بالايدي الرطبة، او بانسكاب السائل عليها.

تعليمات خاصة بمدفأة النفط

- احذر من خطر تسرب النفط من المدفأة لأنه يشكل خطراً بالغاً.

- مدفأة النفط تبث غازاً كثرته سامة وخطرة. ولذلك يجب ضمان التهوية بشكل خاص.

- لا تملأ خزان النفط في المدفأة إلا وهي منطفئة.

شارون في نيويورك.. هل يكحلها؟

● حيفا - من المفروض ان يكون وزير الاسكان، اريئيل شارون قد وصل الى نيويورك امس في زيارة تستغرق ستة ايام.

ونشرت وسائل الاعلام امس عن تخوف الجالية اليهودية من هذه الزيارة واعتبرت توقيتها غير ملائم، خصوصاً وان شارون معروف لدى الجميع بآرائه المعارضة لكل عملية السلام التي بادرت اليها الولايات المتحدة.

واعرب مسؤولون في الجالية اليهودية عن خشيتهم من ان تجلب زيارة شارون «اضراراً» اعلامية شديدة ضد اسرائيل، خصوصاً حيال غياب الوفد المفاوض عن واشنطن.

وجاء على لسان الرئيس السابق لمؤتمر الرؤساء، سيمور رايخ، قوله عن شارون انه «آخر من نريده هنا الآن» وانه «الشخص غير الملائم في الوقت غير الملائم».

واعرب زعيم يهودي آخر عن خشية اليهود الامريكان من اقدام شارون على الكلام ضد عملية السلام، وانه «في الوقت الذي تحتاج فيه اسرائيل الى رسالة السلام، تنقل رسالة اخرى».

صعقة البرق تقتل وتشل وتخنق

■ اذا كنتم في الشارع ابقوا داخل السيارات ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، في الايام الثلاثة الاخيرة، اكثر من ثلاثة اشخاص بصعقة برق ادت الى نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج، ومنهم من وصل المستشفى بحالة خطرة.

واكد د. تسفي روتنبرغ، مدير غرفة الطوارئ والاستقبال في مستشفى بلنسون، امس الثلاثاء، انه يمكن الوقاية من صعقة البرق عن طريق البقاء في البيت. ففي مثل هذه الحالة لا يمكن ان يصاب اي شخص بصعقة البرق. اما في حال التواجد خارج البيت وقريباً منه فيمكن الاختباء في مطلع الدرج او تحت اي سقف.

ويقول د. روتنبرغ انه في حال التواجد في الشارع لا يجب البقاء مكشوفاً. وعلى المواطنين الاختباء داخل السيارات. وفي حال وجود برق ورعد على السائق ان يبقى داخل سيارته وان لا يخرج منها ويكشف نفسه للبرق. ويؤكد ان اخطر الاماكن هي الوقوف تحت الاشجار: «فخطر الاصابة بصعقة برق هو جدي جداً اذا كان الشخص يقف تحت الاشجار».

وقال ان صعقة البرق قد تؤدي الى مصرع الشخص المصاب. واوضح ان الصعقة تصيب في بعض الاحيان الجهاز التنفسي مما يؤدي الى حالات اختناق. كما قد تؤدي الى تشويش في نبضات القلب او حتى شلل، لانها تصيب مركز جهاز الاعصاب. وتصيب ايضاً بالموت الدماغي.

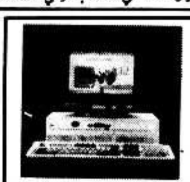
שדפנה

حملة نهاية هذه السنة لدى شدافنة كومبيوتر م.ض

الناصرة - العين ت: ٠٤-٥٦٩٠٠ - ٠٤-٥٦٤٠٠/٦. ت: فاكس ٠٤-٥٦٣٠٠/٦.

ام الفحم حي الكينا ت: ٠٦/٣١١٥٦٦.

AT PAKARD - BELL 256 VGA لون 1024K + 1.2 mb 2699 ₪ تشمل ض.ق.م	AT I.B.M 1.2 mb + 20/26 MHZ 256 VGA لون 2195 ₪ تشمل ض.ق.م	جديد I.B.M PS/2 الاصلي 256 VGA لون 1.44 mb 40 MB דיסק 4199 ₪ تشمل ض.ق.م	I.B.M PS/1 الاصلي 256 VGA لون 1.44 mb 40 MB דיסק 3795 ₪ تشمل ض.ق.م	Brother AT - 21 MHZ 1024K + 1.2 mb + S. VGA 256 VGA لون 2699 ₪ تشمل ض.ق.م



رحبعام زئيفي:

لا دخل للامريكان باقامة المستوطنات في «ارض اسرائيل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هل نحن نحدد للامريكان اين يستوطنون وفي اي وقت. هل نقول لهم اذا كان من المسموح لهم الاستيطان في تكساس. علينا ان نستوطن في كل ارض اسرائيل وبسرعة».

هذا ما قال (الترانسفيري) رحبعام زئيفي، امس، تعقيبا على اقامة مستوطنة «رحليم». وقال ان هذه المستوطنة ستساعد نائب الوزير بنيامين نتنياهو في مهمته الاعلامية في واشنطن لشرح مواقف اسرائيل. وقال ان على نتنياهو ان يؤكد ان اسرائيل ستستوطن في كل ارض اسرائيل. وزعم ان اليهود حضروا الى البلاد منذ (٩٠١) سنوات للاستيطان فيها.

معرض للالعاب من صنع خريجات الفوج الاول من المربيات في مؤسسة الحضانات في الناصرة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يقام في هذه الايام في مدينة الناصرة معرض وبازار للالعاب التربوية للاطفال وذلك في مركز الطفولة التابع لمؤسسة حضانات الناصرة. وسيستمر المعرض حتى يوم السبت القادم، حيث يفتح ابوابه لاستقبال الزائرين خلال تلك الفترة في ساعات ما بعد الظهر.

وقد اقيم هذا المعرض على شرف تخريج الفوج الاول من الطالبات مربيات الاطفال التابعات للمؤسسة والبالغ عددهن (٣٧ خريجة) واللواتي قمن بصناعة هذه الالعاب وبالاشتراك مع جمعية النهضة النسائية لتأهيل المعاقين في رام الله. ولوحظ الاعجاب والاقبال الشديدان على المعرض والتقدير للمستوى الراقي لهذه الالعاب وحداثتها.

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

على اثر استقالة خالد اغبارية وبمبادرة من النقابي سهيل دياب:

أعضاء اللجنة التنفيذية العرب يجتمعون لبرمجة الكفاح ضد التمييز في الهستدروت

*** دياب: ما كشفه الزميل خالد اغبارية عن هذا التمييز هو نقطة في بحر * ان تصريحات كيسار وساغي وغيرهما من قادة الهستدروت عن المساواة هي بلا رصيد. وفي الواقع ليس هناك فرق بينهم وبين قادة المؤسسات الاخرى ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتنادى اعضاء اللجنة التنفيذية العرب في الهستدروت من جميع الاحزاب لعقد اجتماع قريب لهم في الناصرة للتباحث في امكانية التعاون على وضع برنامج نضالي لمكافحة سياسة التمييز ضد العرب في الهستدروت.

وعلمنا ان المبادرة لهذا الاجتماع هي للنقابي سهيل دياب. وان الدافع لها كانت استقالة النقابي خالد اغبارية من منصبه كنائب لرئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت. وكان اغبارية قد وجه اتهامات شديدة اللهجة لرئيس قسم التنظيم، جدعون ساغي. وقال ان سياسته تتسم بالاستهتار بالعرب.

وعقب النقابي سهيل دياب على الموضوع بقوله، امس الثلاثاء، لمندوب «الاتحاد»، ان ما قاله وفعله خالد اغبارية يؤكد عملياً ما كانت تقوله الجبهة، وقبلها الحزب الشيوعي وبعدها القائمة المشتركة، عن ان سياسة الهستدروت قائمة على التمييز ضد العرب في كل المجالات وطول الوقت. وهي وقيادتها، بذلك، لا يختلفان عن بقية المؤسسات الحكومية وقادتها، بغض النظر عن الحزب اللذي ينتمون اليه.

واضاف: ان التفاصيل التي اوردها اغبارية عن التمييز ضد العرب هي نقطة في بحر، بالمقارنة مع الواقع. ان احدى وصمات العار المشهودة في جبين قادة الهستدروت هي ان ٦٤٪ من الاعضاء العرب لا يحق لهم، حتى الآن، التصويت لمجلس عمال. وذلك لان قيادة الهستدروت تصر على حرمانهم من مجالس عمال. وخذ مثلاً آخر في الميزانيات. ان مركزاً ثقافياً هستدروتياً في ريشون لتصيون يحصل على ميزانية بقيمة ٦٠٠ الف شيكل. وهي تعادل اربعة اضعاف ميزانية مجلس عمال الناصرة السنوية. وبالنسبة للوظائف، خذ مجلس عمال اللد، واللد مدينة لا يزيد عدد سكانها عن نصف سكان الناصرة، بينما يوجد في مجلس عمال اللد ٣١ وظيفة لا توجد في الناصرة سوى ١٦.٥ وظيفة. ولا يزال العمال الزراعيون والفلاحون العرب محرومين من العضوية في المركز الزراعي، مع ان هناك قراراً بهذا الشأن قائم منذ المؤتمر الخامس عشر للهستدروت قبل عدة سنوات. ان هذه امثلة فقط تدل على ان ساغي ومن فوقه يسرائيل كيسار وغيرهما يطلقون التصريحات عن المساواة بدون اي رصيد. ولم يعد بالامكان الوثوق بهم. وخير ما يفعلونه هو الاستقالة وافساح المجال امام قيادات تصنع طريقاً بديلاً لطريق الليكود، وليس مجروراً وراءه، طريقاً يخدم مصالح العمال عموماً ويتعامل مع العرب بالمساواة.

واكد سهيل دياب ان قضية مساواة العرب في الهستدروت اصبحت قضية وطنية شاملة يجب الا يقتصر النضال في سبيلها على النقابيين العرب. فهذه أيضاً مهمة ومسؤولية المؤسسات الجماهيرية مثل لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، ولجنة الاراضي ولجنة الخدمات الاجتماعية وغيرها. كما ندعو سكرتيري مجالس العمال العرب ان يثيروا هم ايضاً قضية التمييز ضد العرب في الميزانيات داخل مؤسسات الهستدروت. وتجميع المعلومات حول هذه القضية والعمل من اجل المساواة.

الطائفة المسيحية تريد المساواة والكرامة لكل العرب لا مقعداً في الكنيست لأحد اعوان حزب «العمل»

*** استهجان شديد بين ابناء الطوائف المسيحية من عقد اللقاء مع شمعون بيرس بشأن ما يسمى «المقعد المسيحي» في مقر مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا * سيادة المطران سلوم: لم أكن المبادر للاجتماع بل استَضَفتُ الاجتماع، فقط ***



● سيادة المطران سلوم ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - بادر السادة حنا حداد (طرعان) وكايد عبود وفرحان السعيد (حيفا) وهم اعضاء في حزب «العمل» الى عقد لقاء مع السيد شمعون بيرس رئيس حزب «العمل» لمطالبته بمكان «مضمون» «لمرشح مسيحي» في قائمة «العمل» للكنيست القادمة.

واثار الاستهجان الشديد بين ابناء الطوائف المسيحية ان هذا اللقاء الذي عُقد مساء امس الاول، قد عُقد في مقر مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا.

وقد اعلن سيادة المطران مكسيموس سلوم في حديث لمراسلنا انه بالفعل لم يكن المبادر لعقد هذا اللقاء وانه استضاف اللقاء فقط (!).

وعلم مراسلنا ان شمعون بيرس لم يقدم أي وعد، وقال باستعلاء، وفظاظة انه «بينما كان المسيحيون يبحثون عن العلم والشهادات كان الآخرون يعملون في السياسة ويضمنون لانفسهم قوة ضغط سياسي وانتخابي داخل الحزب».

وعيّر بيرس المسيحيين (وهذا شَرف لا مصدر عار) بانهم كانوا على طول كل السنين الماضية يصوتون للشيوعية ويقفون في الصدارة في المعارك السياسية والانتخابية ضد المباي/العمل وضد الحكومات المراخية المتعاقبة.

عُينوا لمركز الليكود باسلوب تجارة الخيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب اعضاء في حزب «الليكود» في استئناف قدموه الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد اسحاق شمير، رئيس الحكومة، والوزراء دافيد ليفي واريئيل شارون وموشيه نيسيم طالبوا المحكمة ان تعتبر مركز «الليكود» الحالي لاغياً وباطلاً لان قسماً من اعضائه تم تعيينهم بدون انتخاب حيث جرى ذلك باسلوب «تجارة الخيل»، كما يقول الاعضاء في حزب «الليكود»، وبشكل غير دمقراطي.

وقال وكيلا المستأنفين المحاميان يورام افرام وآبل فيتنبرغ، في الاستئناف ان قرار المحكمة، الذي صدر في مطلع العام الماضي وجاء فيه انه اذا لم ينتخب الليكود حتى آذار العام ١٩٩٢ مركزاً جديداً له في انتخابات دمقراطية فان المركز الحالي لن تكون له اية فاعلية قانونية، لم يدفع قيادة «الليكود» حتى الى التفكير في التحضير لانتخابات دمقراطية او حتى الى اجراء تغيير في تركيبة اعضاء المركز.

وقال الاستئناف، أيضاً، ان هناك نية الى زيادة عدد اعضاء المركز في المؤتمر المزمع عقده في نهاية الشهر الحالي من خلال تعيين احادي الجانب من معسكرات مؤيدين لاعضاء الكنيست وهم، يتسحاق هوروفيتش واهرون ابو حصيرا وافرايم غور وعضو الكنيست السابق مردخاي بن بورات.

ويطالب المستأنفون بالغاء عضوية جميع اعضاء مركز الليكود الحالي الذين لم يتم انتخابهم. ويدعو المحكمة الى الاعلان عن مركز «الليكود» غير قانوني.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تلتقي قنصل المجموعة الاوروبية

●حيفا - لمراسلنا - التقى، امس الثلاثاء، وفد عن لجنة الطلاب العرب وجمعية توجيه الطلبة العرب في جامعة حيفا مع قنصل المجموعة الاوروبية في اسرائيل، جينو نيلا، وقدم (الوفد) له شرحا شاملا عن وضع الطلاب العرب الجامعيين في البلاد والمشاكل التي يعانون منها في قضايا التعليم وشحة صناديق المنح والدراسات العليا للقب الثاني والثالث وغيرها.

ومن جهته قدم القنصل وجهة نظر المجموعة الاوروبية ووعد بفحص كل الامكانيات المتاحة لديه لدعم مطالب الوفد.

هذا وتألف الوفد الطلابي من نكد نكد ومخلص حسان وعيسى ديبي وجعفر فرح.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/١٢، غائما جزئياً وفي ساعات المساء يخف هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٨ ● الاغوار الشمالية - ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● القدس وضواحيها - ١٠ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي - ١٦ ● النقب - ١٧ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣/١٢/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤١٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٥٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٦ ش.ج

صباح الخير

ذكريات

● بدأت امس الاول الاحتفالات الرسمية بمرور خمس مئة سنة على طرد اليهود من اسبانيا، بمشاركة رئيسي الدولة الحالي والسابق، ووزير المعارف، ورئيس المحكمة العليا، ورئيس حزب العمل (شمعون بيرس حتى الآن) واعضاء كنيست ومسؤولين آخرين.

خمس مئة سنة، ولم تزل الذكرى حية، وتستحق تأكيدها وترسيخها في اذهان من لم يطردوا، وما عرفوا عن الطرد الا من خلال الكتب والمراجع. ولعل هذه المعرفة ذاتها حديثة العهد!

ولعل من المفارقات العجيبة ان يأتي هذا الاحتفال، وباشتراك ممثلين عن السلطات الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية، بعد اسبوع فقط من اعتبار قضية «طرد» اخرى منتهية واغلق ملفها!

قبل حوالي (٤٢) عاما . لا .. ٥٠٠ - وبعد ان كانت دولة اسرائيل قد قامت على اكثر مما خصص لها قرار الأمم المتحدة من ارض، بل ومضى على «قيامها بالسلامة» شهور عديدة، بدأت سلطات الجيش «تتفقد» التجمعات السكانية العربية، فاذا بها «تكتشف» ان ثمة قريتين جليليتين عربيتين قريبتين من الحدود مع لبنان (وقتها) تشكلان «خطرا» على الدولة الفتية، ومن اجل حماية الدولة من هذا «الخطر الداهم» فلا بد من طرد اهلهما، وكان الطرد وتشتت الاهل في قرى ومدن جليلية قريبة، لكي يظلوا قريبين من ملاعب الصبا، وتظل حواكير اقرث وكفربرعم قريبة من قلوبهم.

ومنذ ذلك الوقت تحولت هاتان القريتان الى جرح دائم النزف، والى مجرد «مقبرة» تستقبل الابناء المحمولين اليها كي يحتضنهم ثراها وفق وصية كل اقرثي وبرعماني.

لم يترك اهل هاتين القريتين بابا قانونيا او «وسائطيا» الا وطرقوه، لدى الاحزاب واعضاء الكنيست، في المكاتب والدوائر وقاعات المحاكم! لكن «العدالة» الاسرائيلية كان لها رأي آخر: ان يظل اهل القريتين «لاجئين» على مبعدة بضعة كيلومترات فقط من مساقط رؤوسهم، وحسبهم ان هذه «العدالة» تسمح لهم بدفن موتاهم في القريتين!

خمس مئة سنة على طرد اليهود من اسبانيا، واثنتان واربعون سنة على طرد اهالي اقرث وكفربرعم، وجفن واحد من المحتفلين لم يطرف، حتى ذلك الذي كان يومها زعيم الحزب الذي اتخذ القرار..

(ابو ايهاب)

موقف شمير: نتمسك بكل شيء، وللأطراف العربية حق طرح ما يرونه للبحث!

* مطلوب من الامريكيين ترك المتفاوضين يتناقشون وجها لوجه! *

● يرى المراقبون هنا ان اسرائيل تريد ان تتجنب بأي ثمن ان تحدد الولايات المتحدة قواعد اللعبة في المفاوضات الثنائية قبل التطرق الى القضايا الجوهرية مع جيرانها العرب والفلسطينيين.

فاسرائيل تنظر الى القرار الامريكي بتوجيه الدعوة من جانب واحد لاطراف النزاع لعقد الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية في الرابع من كانون الاول في واشنطن باعتباره سابقة خطيرة لأن الولايات المتحدة تتدخل اليوم في امور اجرائية لكن يخشى ان تتدخل غدا في «مسألة حيوية» على حد تعبير رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير.

وتدليلا على ذلك اعلن شمير يوم الاحد انه لن يرسل الوفد الاسرائيلي الا في التاسع من كانون الاول حتى ولو ادى ذلك الى وضع اسرائيل في «قفص اتهام» بالنسبة للرأي العام الامريكي والدولي.

وترى اسرائيل ان المسؤولين العرب الفلسطينيين كذلك وضعوا لانفسهم هدفا خلال المحادثات الثنائية، وهو الحصول على دعم واشنطن لمطالبهم والضغط على دولة اسرائيل.

ووصف المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء يوسي بن اهرون يوم الاحد الطريقة التي يدير بها الامريكيون المفاوضات بأنها «مزعجة ومثيرة للغضب، لأننا نرى كما قال ان والقرقاء العرب الذين علينا التفاوض معهم يشعرون بأن الولايات المتحدة تزيد قضيتهم في الجوهر والشكل».

لكن تخوف شمير اكبر، خصوصا وان العلاقات الاسرائيلية الامريكية لم تعد كما كانت في الماضي وان واشنطن كانت دائما مع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ولم تقبل ابدا بضم القدس الشرقية والجولان السوري.

وقد عكس ذلك سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة زلمان شوفال الجمعة الماضي عندما قال ان اسرائيل تريد ان ترى الامريكيين يبتعدون ويتركون اطراف النزاع يتناقشون وجها لوجه مشيرا الى ان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي برعايتهما للمفاوضات واطلاقها قاما بدورهما الاساسي في هذا المضمار».

وتريد اسرائيل قبل الدخول في جوهر الموضوع التوصل الى استئناف المفاوضات في الشرق الاوسط او على مقربة منه بينما كانت الدول العربية ترغب في ان تستمر في مدريد ثم قبلت ان تجري في واشنطن.

ويعمل شمير على ان يؤخر الى ابعد وقت ممكن المناقشات المتعلقة بانسحاب اسرائيلي محتمل من الاراضي المحتلة وهو امر يعارضه بشكل قاطع.

اما بالنسبة للفلسطينيين فان رئيس الوزراء الاسرائيلي يرى ان المفاوضات يجب ان تتناول فقط وضع الادارة الذاتية لمدة خمس سنوات يتم خلالها تحديد وضع نهائي للضفة الغربية وقطاع غزة. وهو يستبعد اي تفاوض حول القدس ويعارض كل تجميد للاستيطان معتبرا ان هذه المسألة ستناقش خلال المحادثات التي تتناول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وبالنسبة الى سوريا يطالب شمير قبل كل شيء بأن تبرهن دمشق على رغبة حقيقية في السلام مع اسرائيل قبل التفكير في التطرق الى اي انسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ثم ضمتها عام ١٩٨١.

(عن: و.ص.ف)

عودة الكويتيين الى حياة البذخ

* يأكلون كثيرا في الخارج ويتسوقون في افخم المتاجر. معدل عدد الخدم في الأسرة ٤ - ١٤ خادما! *

● عاد الكويتيون الى عادتهم القديمة في الانفاق ببذخ وكأن صدام حسين لم يغز بلدهم..

استأنفوا حياة الترف التي حرموا منها لمدة سبعة اشهر في اعقاب الاجتياح العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠.

وقال عبد الوهاب العوضي رسام الكاريكاتير المعروف «يتصرف الناس وكأن الزمن قد توقف قبل الاجتياح، انهم يريدون ارجاع عقارب الساعة الى الوراء لاقناع انفسهم ان شيئا لم يتغير على الاطلاق».

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فقد جعل صدام حسين الكويتيين يدركون اكثر من ذي قبل قيمة الثروة التي يتمتعون بها بفضل النفط وان حياة الرفاهة قد لا تدوم الى الابد.

وقال محمد الخطار وهو مدرس «اننا نخرج كثيرا وزاد ادراكنا بقيمة الحياة، اننا نحاول عدم اضاعة يوم واحد دون الاستمتاع بها حتى وان استدعى ذلك مزيدا من الانفاق.

وقال المهندس عبد المحسن صادق وهو في الثلاثين، اننا نحاول ان نعيش حياتنا وكأن شيئا لم يحدث، وكأن الكويت هي نفسها قبل الاجتياح.

وقال وليد خورشيد - ٤٥ سنة - وهو تاجر، حياتنا كما هي لم تتغير، اننا لا نحرم انفسنا من شيء وما زلنا نعيش في نفس المستوى، معدل انفاقنا الاستهلاكي كما كان قبل الاجتياح.

ويشتهر الكويتيون بالمغالاة في الانفاق الاستهلاكي ومتوسط دخل الفرد السنوي منهم من اعلى المعدلات في العالم اذ قدره دبلوماسيون بنحو ١٣.١٠٠ دولار في العام ١٩٨٥ بالقياس الى اجمالي الناتج القومي.

ويأكل الكويتيون في الخارج كثيرا ويتسوقون في افخم المتاجر ويسافرون الى الخارج والمركبات القديمة تكاد لا توجد في الكويت التي تمرق في شوارعها سيارات «المرسيدس» و «الكاديلاك» و «البورش» و «بي. ام دبليو».

وتتنافس كبرى شركات العطور والملابس الفرنسية مثل شانيل وكريستيان ديور وايف سان لوران وجياني فيرساس وجورتشي ولانفان وشارل جوردان والجلرو في عرض احدث مبتكراتها في ممرات تجارية انيقة مزدانة بالرخام.

وترتدي النسوة الكويتيات احدث الازياء وانفس المجوهرات تحت الرداء التقليدي وهو العباءة السوداء.

ويقول مندوبو سفريات ان رحلات نهاية الاسبوع الجوية الى دول خليجية اخرى واوروبية تحجز بأكملها لكويتيين يريدون الاستمتاع بإجازة خارج بلدهم حيث الخمور واندية الديسكو محظورة فيها.

ويقولون ان الزحام بدأ على حجز اماكن لاعياد الميلاد «الكريسماس» ورأس السنة.

ومطاعم المدينة ممتلئة دائما والحجز حتمي في نهاية الاسبوع حيث يكاد لا يوجد مكان واحد خال.

وقالت خالدة الفهد وهي تتسوق في مجمع الزهراء «اريد تعويض القلق الذي عشته».

ومركز السلطان الضخم سوبرماركت في المدينة يعرض ما لذ وطاب من اجبان فرنسية وفواكه اجنبية ولحوم امريكية وايرلندية.

وتتسابق الدول الاجنبية في عرض منتجاتها ولقد بيعت كل المعروضات في معرض صيني اقيم في الآونة الاخيرة.

وقال دبلوماسي غربي ان ما يحدث رد فعل طبيعي للشعور بالرعب والصدمة الذي عاناه الكويتيون وهم يرون بلدهم تضيع منهم.

ويعتمد معظم الكويتيين على الخدم الاجانب خاصة الاسيويين الذين كانوا اول من سمح لهم بالعودة.

ويبلغ عدد الخدم في عائلة ميسورة بين ١٢ و ١٤ خادما ومتوسطه اربعة خدم.

واثناء الاجتياح العراقي كانت الحكومة الكويتية تتكفل بنفقات الكويتيين في الخارج وبعد العودة حصل الموظفون على مرتباتهم بأثر رجعي.

كما تنازلت الحكومة عن ديون المواطنين للبنوك ومنحت كل كويتي بقي في الكويت اثناء الاجتياح العراقي ..٥٠٠ دينار ويقول كويتيون ان هذا ربما ساعد على ارتفاع معدل الانفاق.

(عن «رويتر»)

اوروبا - تابعة لامريكا ام قوة موازية لها؟



● يدور وراء الكواليس صراع سياسي - استراتيجي حاد بين الولايات المتحدة الامريكية والمانيا حول مسألة وحدة اوروبا ودور اوروبا الموحدة في السياسة العالمية. والحقيقة ان بريطانيا تقوم نيابة عن امريكا في الصراع لتحجيم دور اوروبا الموحدة ودور المانيا بشكل خاص.

المانيا تطالب بتعجيل عمليات الوحدة السياسية والاقتصادية للقارة الاوروبية، وتطالب بمضاعفة صلاحيات البرلمان الاوروبي وحسمه في حياة شعوب القارة، كما تطالب المانيا باقامة بنك اوروبي مركزي يُشرف على عملية الوحدة الاقتصادية وعلى السياسة المالية للمجموعة الاوروبية.

بريطانيا تعارض كل هذا وتسعى الى ان تظل العلاقات الاقتصادية والسياسية بين دول القارة محدودة، مع التركيز على استقلال كل دولة اقتصاديا وسياسيا والتمسك أكثر بحلف الاطلسي الذي تشارك فيه وتقوده الولايات المتحدة.

فرنسا كانت، طول الوقت، قلقة من تعاظم الدور الالماني، خصوصا بعد ابتلاع المانيا الغربية للشرقية وقيام المانيا الموحدة، ومجرد فكرة «وحدة المانيا» ذات اسقاطات سلبية ومثيرة للقلق في غرب اوروبا.

ولكن على ما يبدو فان المانيا ذللت الكثير من العقبات في علاقات الثقة بين باريس وبون.

وقال وزير خارجية المانيا هانس ديتريش غينشر امس الاول ان بلاده مصممة على تعجيل العملية التاريخية لبناء اوروبا الموحدة اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا بوصفها قوة اساسية من قوى السياسة العالمية. وقال: اننا بهذا لا نقرر فقط مستقبل اوروبا بل نساهم مساهمة نشيطة في تقرير مستقبل العالم، في القرن الحادي والعشرين.

والمح غينشر الى حقيقة اهداف السياسة الالمانية عندما قال: «ان المانيا الموحدة هي قوة اكثر استقلالية واكثر تكاملا داخليا واكثر قدرة على صياغة اهدافها بعيدا عن اية تأثيرات تتعارض مع المصلحة الاوروبية».

وفي حقيقة الأمر فإن جوهر الموقف الالماني هو السعي لتوحيد اوروبا وجعلها قوة سياسية - اقتصادية - استراتيجية مستقلة عن الولايات المتحدة، لا تابعة لها بل موازية لها ومتعاونة معها، على قدم المساواة.

تقول وكالات الانباء ان مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية الذي سيُعقد هذا الشهر سوف يشهد انعكاسا حادا لهذه الاتجاهات والصراعات السياسية والاقتصادية. واذا تمكنت المانيا من ايجاد صيغة متفق عليها مع فرنسا فان هذا سوف يخلق وضعا جديدا ويعجل عملية الوحدة الاوروبية على الرغم من معارضة لندن وواشنطن.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة والمسماة خارطة رقم ج/ ٥١٦٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة متسبه تيفن - بيلخ

اهم تعليمات الخارطة:
١) مجال مساحة وتطوير لتسبيه الكيبوتسي تيفن ٧
٢) تحديد مناطق احتياطي ارض للاستعمالات في مجال الخارطة
٣) تخطيط شبكة طرق

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد رقم ٣٣٩٤ صفحة ٩٨ بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٣٠

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف.
كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.

عمرام ملمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

تهنئة

احر التهاني الى العزيز فتحي نعرة بمناسبة خطوبة ولديه مهند وشينة ونتمنى للعرسان خطوبة مباركة وعقبال الفرحة التامة.

الحزب والشبيبة - الناصرة

تثبيت وصية

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بتثبيت وصية المرحومة كوكب يعقوب باسيلا غران والمتوفاة بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٦. الوصية صدرت في ٨ ايلول ١٩٨٩

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية



الأسد والحمار

■ اتفق أسد وحمار على الخروج للصيد معا شريكين. وبعد حين، أتيا كهفا به ثلة(١) من المعيز البرية. وبينما اتخذ الاسد موقفه لدى فم الكهف ينتظر خروج المعيز، إذ اندفع الحمار الى الداخل، ناهقا بأقصى ما أوتي من جُهد، ليُفزع المعيز، فتخرج الى العرا، مُستنفرة(٢)، الى الأسد يصرعها لدى ظهورها واحدة واحدة.

وحينما اصبح الكهف خاويا، خرج الحمار وقال: لقد أفزعتهم الى الغاية الم افعل؟

قال الأسد: بلى، لقد فعلت. لئن لم أعلم انك حمار، لوليت الأدبار.

(١) جماعة. (٢) فزعة متباعدة.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

لا يملك مولى لمولىً نصراً

● قاله النعمان بن المنذر، وذلك ان العيّار بن عبد الله الضّبي كان يعادي ضرار بن عمرو الضّبي.

واختصم ابو مرحب اليربوعي وضرار الضّبي عند النعمان في شيء، فنصر العيّار ضراراً.

فقال النعمان: اتنصرهُ وهو لكَ عدو..؟؟!

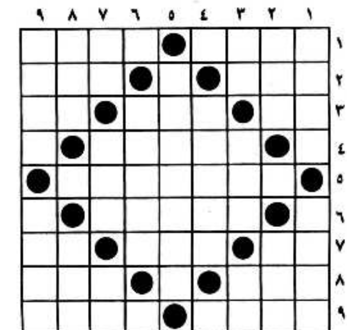
فقال العيار: آكل لحمي، ولا أدعه لآكل. فأرسلها مثلا.

فعندها قال النعمان: لا يملك مولىً لمولىً نصراً. فأرسلها مثلا.

وتقديره: لا يملك مولىً ترك نصر لمولاه، يعني انه يثور ويغضب فلا يملك نفسه في ترك نصرته، ويضرب عند نصرة القريب او الصديق.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٤) ***



● اعداد: سليم عدوان سلامة - حيفا ●

افقي:
١ - عاصمة - ضعيف
٢ - حول - بيت
٣ - للتعريف - نوع عملة (معكوسة) - ضمير
٤ - اثقال
٥ - عكس النازحون
٦ - اسم
٧ - يابسة - سكينة - من العائلة
٨ - عكس جن - يتبع
٩ - ماهر - اسم

عمودي:
١ - الاسم الاول لاحد مؤلفات طه حسين - فترة
٢ - ثروة - اسم
٣ - من الحواس - اطوي - بين اثنين
٤ - نودهم
٥ - خليفة عباسي
٦ - صعب + قوة
٧ - حاجز - دهن - للنداء
٨ - الة موسيقية (معكوسة) - رب
٩ - اسم - اسم

*** حل لغز رقم (١٧٣) ***

افقي:
١ - ساق - فردوس
٢ - محمود درويش
٣ - يمرر - يد
٤ - رد - منال - مر
٥ - هزل - جاب - كي
٦ - سكينا - ان
٧ - عين - حب + أ
٨ - أأ - يد
٩ - دريد لحام
١٠ - باريس - رسن

عمودي:
١ - سميرة سعيد
٢ - احمد زكي - رب
٣ - قمر - لبن - يا
٤ - ورم - قدر
٥ - دف - نجاح - لي
٦ - رد - أ أ - سحاب
٧ - در - لب - أ
٨ - و - مر
٩ - سيد مكاوي
١٠ - شيرين - دين

سينما.. في المنزل

● ستراسبورغ - و.ص.ف - السينما في المنزل.. هذا ما سيقدمه قبل العام الفين التلفزيون العالي التحديد الذي يشكل وعدا بمكاسب هائلة الى درجة جعلته منذ العام ١٩٨٦ محور حرب اقتصادية وسياسية طاحنة.

ودارت الجولة الاخيرة من هذه الحرب الجارية في ثلاث قارات (اوروبا واليابان والولايات المتحدة) مؤخرا، في ستراسبورغ مع تصويت جديد للبرلمان الاوروبي.

فقد اقترح النواب الاوروبيون جدولا زمنيا لفرض تدريجي للمعايير الاوروبية للتلفزيون العالي التحديد في الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. لكن بعض النواب من بريطانيا ولوكسمبورغ افادوا من المناسبة ودفعوا بالبرلمان الى التصويت على تعديل يعارض الفلسفة الاوروبية في المجال ويفتح الباب امام المنافسة من خارج اوروبا ولو ضمن قواعد محددة.

ومعلوم ان وزراء دول المجموعة الاوروبية ليسوا ملزمين اعتماد قرارات البرلمان. لكن الخلاف عبر عن حدة المعركة الدائرة.

ويتعلق الامر في الواقع باستبدال حوالي ٧٠٠ مليون جهاز تلفزيوني موجود في العالم حاليا بأجهزة جديدة للتلفزيون العالي التحديد اي ما يساوي سوقا تفوق قيمتها ال ٧٥ مليار دولار. والتلفزيون العالي التحديد سيكون في الواقع ثورة حقيقة هي الاهم في هذا المجال منذ ابتكار التلفزيون بالالوان في نهاية الستينات.

وسيجري التغيير على مرحلتين.. اولا بيع اجهزة التلفزيون (وقد بدأ ذلك) ذات الشاشة الاكبر والحجم الذي يميل الى الاستطالة. وهذا يعني ان الشاشة ستتوسع بنسبة ٣٥ في المئة تقريبا لتقدم جودة في الصورة قريبة من جودة الصورة في السينما.

وفي فرنسا بدأت شركة «تومسون» ببيع نموذج من هذه الاجهزة بسعر لا يزال باهظا ويصل الى ٣٥ الف فرنك (اكثر من ستة الاف دولار).

وابتداء من العام ١٩٩٤ سيبدأ البث العالي التحديد بتغذية هذه الاجهزة بصور رفيعة فنيا بفضل تحديد ادق بمرتين من المعيار الحالي (١٢٥٠ خطا مقابل ٦٢٥). اما الصوت فستكون جودته قريبة من الجودة التي تقدمها الاسطوانات المضغوطة التي تعمل بواسطة الليزر.

ولن تطول هذه الثورة سوى الى البرامج التلفزيونية المنقولة بواسطة الاقمار الصناعية ولن تستفيد منها البيوت التي تلتقط برامجها التلفزيونية بالطريقة الهرتزية وهي تشكل الآن ٨٠ في المئة من المنازل في اوروبا.

ومن اجل السيطرة على السوق الجديدة لاجهزة التلفزيون الكبيرة الحجم يتصارع الاوروبيون واليابانيون لفرض انظمتهم للتلفزيون العالي التحديد في حرب تشبه تلك التي جرت لفرض انظمة الالوان (بال وسيكام) وبعدها انظمة الفيديو (في ايتش ايكس وبيتاماكس).

وشهدت المعركة هدنة مع تشكيل فريق عمل فرنسي/ ياباني كلف بدراسة نظام تحويل للنظامين.

اما الاميركيون فيدافعون عن مشروع على المدى الطويل لصنع التلفزيون الرقمي.

ويتمتع النظام الاوروبي «ايتش دي ام اي سي» للتلفزيون العالي التحديد بميزة على منافسه الياباني «ام يو اس اي» بأنه يتطابق مع اجهزة التلفزيون الموجودة حاليا ولا يتطلب سوى تجهيزها بالة خاصة لفك الرموز.

غير ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تجد صعوبة في فرض نظامها ومعاييرها في عقر دارها لأنه يتعين عليها ان تأخذ في الاعتبار المصالح المتضاربة لشركات صنع الاقمار الصناعية ولشبكات التلفزيون بواسطة الاقمار.

ويرفض هؤلاء اعتماد نظام لا يوجد له حاليا الان لا اسواق ولا برامج محددة بل فقط لتغطية الاستثمارات الهائلة التي خصصتها شركتا تومسون الفرنسية وفيليبس الهولندية في مجال التلفزيون العالي التحديد والتي تقدر بأربعة مليارات دولار.

وترفض بريطانيا ولوكسمبورغ بدعم من ايرلندا والدنمارك رغبة فرنسا وهولندا في الانطلاق بقوة نحو اعتماد التلفزيون العالي التحديد.

وسيكون على وزراء البريد والاتصالات في المجموعة الاوروبية البت في هذا النزاع الداخلي الصعب في اجتماع حاسم يعقد في الخامس من كانون الاول في بروكسل.

اوراق ملونة

● بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف ●

١ - نقوش: ١ - قبل ان يراها قال: هي جميلة كأمها. ٢ - لا يهرب الكلب من دار العرس. ٣ - لأجل الأمير يأكل راعي الحمير! ٤ - قيل للذئب: سيطلقونك في الغنم، فصرخ وكأن هذا الشيء لا يعجبه.. فقالوا له: لماذا تصرخ وهذا ما تحبه؟ قال: أخشى ان يكون الخبر كذبا!! ٥ - زخرفة الدار لا تطعم الجائع ٦ - الجار الصالح كالعطار - لا بد وأن تشتم رائحة عطره ٧ - وجه جميل كالقمر.. وعقل جامد كالحجر ٨ - جفت البركة وبان ما فيها ٩ - المنع الجميل خير من الوعد الطويل ١٠ - السيف بحده والانسان بجده.

***

٢ - كم عمره: جاء رجل الى بائع البضائع وقال له: اعطني قميصا لابني الصغير. فقال له: كم عمره؟ قال: ولد عندما ولدت ابنة جارتنا. قال: وكم عمرها؟ قال: ولدت عندما توفي جدها سعيد. فقال بصوت مرتفع: الحق به!

***

٣ - الصبر طيب: اغرقني احدهم في بحر من التحيات لا ساحل له. فدخلت بيته واذا به يغرقني في بحر من دموع الحزن والأسى. فخرجت قائلا: الله اكبر.. الصبر طيب.

***

٤ - الخطيب وصديقه: قال احدهم لصديقه: ان خطيبتي جميلة للغاية وتحبني كثيرا.. أليس كذلك؟

الصديق: نعم. فبالأمس عندما تركتها معي ٦ دقائق، كنت اقول لها - كل الوقت - اني لست خطيبها.

***

٥ - الصبي والعلبة: رأيت صبيا ومعه علبة مغطاة، فقلت له: اخبرني يا بني: ما في هذه العلبة؟ فقال: لو اراد والدي ان يعرف كل واحد ما في هذه العلبة لما أمرني بتغطيتها.

***

٦ - الموت وأثره: توفي رئيس حكومة احدى الدول، فالقيت مهام رئاسة الحكومة على احد الوزراء. وكان هذا - الرئيس الجديد - يتحدث مع مستشاره في مكتبه. فقال له: ما اجمل الحياة، لولا الموت. فرد المستشار على الفور: تذكر انه لولا الموت لما اصبحت بهذا المنصب.

***

٧ - حلم: حلم أحدهم انه عُمي فجأة، فذعر واستفاق من نومه.. فقص حلمه هذا لأحد اصحابه، فقال له: انك ستموت بعد سنتين. فسبه وشتمه وقال له: لا تتمنى لي الا الشر. ثم قص حلمه هذا لصديق آخر. فقال له: إنك ستعيش اكثر من ولديك.. أطال الله عمرك.

***

٨ - الولد وصاحب الحانوت: دخل ولد برفقة أمه احد الحوانيت. ونظر الى كيس الفستق نظرة جعلت البقال - صاحب الحانوت - يحن عليه ويقول له: ضع يدك في الكيس وخذ ما استطعت منه. الا ان الولد رفض ان يأخذ من الكيس قدر استطاعته. فما كان من البقال الا ان ادخل يده الى الكيس واخرج ما استطاع وناوله. فسألته امه: لماذا لم تأخذ بيدك وقد سمح لك ان تتناول ما استطعت؟ فقال: لأن يده اكبر من يدي يا والدتي العزيزة.

***

٩ - لولا: لولا النقاش عن شرقي ومطران.. لما تزاعل بطرس وحمدان - بطرس يدافع عن شرقي الأمير، وحمدان يرى غير هذا المصير. كل يقول «لولا» في كلامه. ليرى الحق (بلولاه) وعلمه. قلت: دعوا «لولا» ايها الاخوان.. لنبقى اصدقاء احباء وخلان.. ما اكثر استعمال (لولا) في الكلام وما أقل عملها بين الانام.

***

١٠ - صوت الحق لن يخفض: قالوا صوتك خفض

قلت: صوتي لن يخفض.. ليُسمع.. ليقرع.. كل الآذان.. في كل مكان.. صوتي.. أنا الإنسان صوت الحق - ليس له ليان.. لن يخفض.. لن يخفض.

موطني ينتظر السلام

● سليم شومر: يافا ●

جا موا من بعيد
جا موا من الأفق
جا موا من الغسق
مروا كألسنة اللهب..
ووجوههم مضيئة
واحداقهم مليئة
بأسفار الترحال
عابسين..
تخطوا الرمال والحصى
قطعوا الوديان
تسلقوا الجبال والمنحدرات..
سابقوا الزمن كي يصلوا
سابقوا المسافات الطوال..
كالفجر جا موا من قلب الليل الدامس
من جوف الطل الهامس
من عيون النرجس..
قدموا كالأمواج العاتية
خلف السفن الراسية
ولا شيء يوقفهم
لا شيء يخيفهم
تخطوا عتبات المنايا
كي يصلوا..
موطني ينتظر الخلاص
ينتظر السلام
ينتظر الآمال والأحلام
سئمنا الآلام
سئمنا الكلام..
الى متى سنظل نصطبر
الى متى سنظل ننتظر
والنار تأكل من حصادنا
وتأكل من احشائنا
والشر خلف كل باب
متربص فوق القمم
يريد انتزاعنا من جوف الارض
وقلب الموطن
يجرجرنا لليأس
والخلاص تراقص بالاحلام..
من يطفئ لظى النار
من يضيء قناديلنا
من سيطلق عصافير الصباح
لتغرد فوق ربوعنا..
موطني يتعذب
في شرق المنحنى
يضمد جراحه بلسم الشهداء
ويعانق اشجار الزيتون
يودعها من فجر الى فجر..



* الاربعاء ١٩٩١/١٢/٤ *

١٨.٣٥ - «النادي الادبي» - حلقة خاصة عن ادب الاطفال في الوسط العربي باشتراك: الدكتور حبيب بولس والباحثة خولة ابو بكر والكاتب مصطفى مرار ومفتش المعارف محمود ابو فنة.
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اغان عبرية
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «عالم السيرك» فيلم سينمائي
٠٠.٢٠ - اخبار
٠٠.٣٠ - موسيقى



● اسمي عرين رفيق نصرة - من ابوسنان ● انا في الصف الاول وعمري ٦ سنين ونص ● بحب ابوي رفيق وامي تام واخوتي ممدوح ومهران وزويا ● هذه صورتي يوم عيد ميلادي السادس. اكره الحرب واحب السلام. واحب اولاد صفي. وانا شاطرة كثير. هواياتي المطالعة والرياضة والجمباز.



● اسمي: امين سلوم هلون ● اسكن في عسفيا ● انا في صف البستان وبحب مدرستي كثير ● وعلشان اليوم عيد ميلادي بحب تنشروا لي صورتي ● بحب الماما والبابا كثير واختي ايمان كمان ● سلام حار الى كل الاطفال



● الاسم: وسيم مصطفى ابراهيم حصري ● الصف: الرابع «ب» المتنبي ● العنوان: ام الفحم ميكود ٣٠١٠ ● الهواية: كرة القدم والسباحة والمصارعة، والشعر والاستماع الى عمرو دياب ● «الاتحاد» هي حلم والحلم حقيقة والحقيقة في القلب



● تحياتي الى جريدة «الاتحاد».. ● اسمي رنا ايلي فضول طالبة في الصف الأول، في مدرسة مار يوحنا الانجيلي حيفا ● اسكن في وادي الجمال ● بحب المدرسة كثير والبابا والماما كمان وبحب الاعياد. بمناسبة عيد ميلادي السادس في ١٩٩١/١١/٢٦ بحب اهديكم صورتي لما كان عمري ٥ سنوات. من هواياتي الرسم وتركيب الصور المتقطعة (البازل).

■■ حكاية عالمية

«النعامة والسلحفاة»

● ترجمها عن الانجليزية: يوسف ضمرة ●

■ التقت النعامة والسلحفاة في الصحراء. قالت السلحفاة:

- ليكن بيننا حوار. سنرى من هو الاسرع فينا.

- بالطبع انا. قالت النعامة.

فردت السلحفاة:

- هذا يحتاج الى اثبات.

قالت النعامة:

- حسنا، فأنا مستعدة لذلك، سنرى.

اتفقتا على ان تتباريا في الصباح التالي.

زحفت السلحفاة الى امها في الجانب الآخر للصحراء، وقالت لها:

- ارجوك يا امي. اجلسي هنا غدا صباحا عند هذه النقطة بالضبط. ارجوك الا تذهبي.

هكذا توسلت الى امها، التي سألتها:

- لماذا؟

- لسبب مهم جدا.

عادت السلحفاة في الصباح التالي الى مكانها، تماما في الوقت الذي جاءت فيه النعامة ايضا.

قالت السلحفاة:

- هل نركض؟

- نعم، لنركض!

ركضت النعامة الى الجانب الاخر للصحراء، لكنها وجدت السلحفاة قبلها هناك.

ركضت عائدة الى نقطة البدء فوجدت السلحفاة قبلها ايضا.

- كيف يكون ذلك؟

تساءلت النعامة.

ردت السلحفاة:

- فكري جيدا.

- لا، لم اعثر على سبب مقنع.

قالت السلحفاة:

- لأنك لست قوية الملاحظة.

قالت النعامة في اضطراب:



- ماذا تقصدين؟

اجابت السلحفاة:

- الامر بسيط جدا. كانت السلحفاة التي في الجانب الآخر للصحراء هي امي، وهي اكبر مني بمرتين، لكنك لم تلحظي الفرق ابدا.



● اسمي: فادي حسين بدارنة ● القرية: سخنين - حي وادي الصفا ● انا في الصف الثاني/ مدرسة سخنين «ب» ● احب والديّ كثيرا - احب الرحلات حيث كنت في زيارة مصر ثلاث مرات مع بابا وماما واخوتي. كما احب السلام واعرف عواصم الدول التي شاركت في مؤتمر مدريد للسلام.

● منى لبيب عموري

البابا والماما يهنئون طفلتهم الحلوة منى بمناسبة عيد ميلادها الثاني ويتمنون لها حياة سعيدة وعمرا طويلا ويشاركهم في التهنئة خالها امير وعمها الدكتور مروان وجدها وجدتها واخوها حنا وسعيد ابن محمد وآمال بركة وطارق ابن روجا ورياض خوري ومنار بنت فتحية وموسى الصغير

يا منى يا بنت هالة ولبيب يا احلى واغلى حبيب
الماما والبابا بتمنولك عمر طويل وعيش يطيب



● اسمي سليم محمد عبد الحي ● عمري: ٧ سنين وانا في الصف الثاني «أ» ● هواياتي: قراءة القصص واتدرب على الكراتيه والعب الشطرنج واحب امي وابي وكل اهلي وابناء صفي.

■ دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية (١)



● اذا كانت الشخصية السياسية المستقلة للشعب الفلسطيني قد غابت او غيّبت، قبل تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية وظهور حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة، فإن الشعب الفلسطيني قد نجح، رغم ظروف المعاناة والتشرد في اعقاب نكبة عام ١٩٤٨، في الحفاظ على هويته الثقافية المتميزة. ومما لا شك فيه، كان للمثقفين الفلسطينيين الذين بقوا فوق ارض وطنهم دور بارز في صيانة الثقافة الوطنية الفلسطينية وتأمين شروط تواصلها التاريخي، وطبعها بطابعها المقاتل والمقاوم.

ملخصا الوضع الثقافي في المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل، كتب الدكتور اميل توما، في مؤلفه: طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل، ما يلي:

«ولم تنجح سلطات الاضطهاد القومي في محاولتها قطع الصلة بين الجماهير العربية في اسرائيل وتراثها القومي الفلسطيني - العربي، بل نجح المثقفون العرب في اسرائيل في اقامة جسر بين المجتمع العربي في اسرائيل والمجتمعات العربية في الاقطار العربية. وعلى هذا الضوء، يمكن ان نثمن عاليا نمو الثقافة العربية في اسرائيل، لا بوصفها ظاهرة منفردة نمت في تربة جرداء، بل بوصفها تطويرا للثقافة العربية الفلسطينية التي مثلت تيارا في الثقافة العربية في العالم العربي.. ومن حق الثقافة العربية التي نمت في اسرائيل في تربة الثقافة العربية الفلسطينية - العربية ان تفتخر بانتصارها على العقبات التي اقامتها المحافل الحاكمة الاسرائيلية امامها، وبنجاحها في تجاوز الاحباطات التي واجهتها من مختلف المصادر الداخلية والخارجية»(١)

وفي الواقع، ما كان في مقدور ذلك الرافد من روافد الثقافة الوطنية الفلسطينية ان يحقق هذا الانتصار وان ينجح في مقاومة سياسة التجهيل ونشر العدمية القومية، التي انتهجتها السلطات الصهيونية الحاكمة، لولا وجود مثقفين وطنيين من امثال الصحفي والمؤرخ والمفكر والناقد والقائد السياسي اميل توما (١٩١٩ - ١٩٨٥). فمن هو اميل توما؟ وفي اية بيئة نشأ؟ وما هي الاضافة النوعية التي قدمها في معركة الثقافة الوطنية الفلسطينية؟

عن كل هذه الاسئلة، سنحاول الاجابة في هذا البحث.

تلميذ الاستاذ رئيف خوري

ولد اميل توما في مدينة حيفا في السادس عشر من آذار ١٩١٩ في وسط عائلة حيفاوية ارثوذكسية عريقة. كان والده جبرائيل تاجرا، وكان عمه ميخائيل عضوا منتخبا في بلدية حيفا ومن المساهمين البارزين في النشاطات الوطنية والاجتماعية. وقد تلقى اميل دراسته الابتدائية في مدرسة الطائفة الارثوذكسية في حيفا، ثم انتقل، لاتمام دراسته الثانوية، الى مدرسة «المطران جوبات» في القدس، حيث التقى بزميله في الدراسة توفيق طوبي، والذي سيصبح، منذ ذلك الحين، رفيق دربه الحميم.

كانت السياسة التعليمية التي انتهجتها سلطات الانتداب البريطاني، بعد شعورها بالحاجة الى كوادر محلية تدخل السلك الاداري والحكومي، قد ادت الى حصول توسع نسبي في حجم قاعدة المتعلمين في المجتمع العربي الفلسطيني، بحيث صار ينتفع من هذه السياسة نطاق اوسع من ابناء الأسر الاقل نفوذا وثراء، وهو ما سمح بظهور فئة اجتماعية جديدة، لم تكن معروفة في العهد العثماني، هي فئة «الانتلجنسيا» المدينية المتمايزة عن فئة المثقفين التقليديين. ورغم ان هذه الفئة الجديدة كانت ترجع، بأصولها الاجتماعية، الى العائلات الميسورة في المدن، الا انها لم تنبع من العائلات التقليدية القائدة التي كانت سلطتها ترتكز الى ملكية مساحات شاسعة من الاراضي او الى النفوذ الديني. وقد رفضت فئة «الانتلجنسيا» هذا الاندماج في الاطر السياسية والاجتماعية التقليدية، وسعت الى التقرب من الطبقة العاملة الفتية. وفي داخل هذه الفئة بالذات، بدأت تتشكل نويات الاتجاهات الدمقراطية واليسارية في المجتمع العربي الفلسطيني. وفي البدء، اتخذ تحرك هذه الاتجاهات شكل اقامة حلقات دراسة ونقاش، كان من ابرزها الحلقة التي كانت تعقد لقاءات منتظمة في منزل الدكتور خليل البديري في القدس، والذي كان خلال وجوده في بريطانيا للدراسة على علاقة مع «عصبة مناهضة الامبريالية» الوثيقة الصلة بالكومنترن. وفي منزل الدكتور البديري، كان يلتقي عدد من ابرز المثقفين الفلسطينيين والعرب آنذاك، ومنهم عبد الله البندك ومخلص عمرو ورجا حوراني وعبد الغني الخطيب ورئيف خوري وسليم خياطة، وكان هذا الاخير قد نفي من لبنان الى فلسطين بسبب نشاطه الشيوعي.(٢)

انجذب اميل توما الى النشاط الوطني متأثرا بالمد الثوري الذي كانت تعيشه فلسطين وهي على اعتاب الاضراب العام التاريخي وثورة عام ١٩٣٦، وبدأ يطل على الافكار التقدمية الانسانية من خلال احتكاكه بعدد من اساتذة مدرسته، ومن ابرزهم الاديب والكاتب اللبناني رئيف خوري، الذي كان يعمل مدرسا للغة العربية في مدرسة «المطران جوبات». ويستعيد رفيق اميل، توفيق طوبي اجواء تلك السنوات، فيقول عن التأثير الذي تركه الاستاذ على تلامذته:

«في المدرسة تعرفنا على جو الحركة الثورية والقوى التقدمية الشريفة، امثال الاستاذ رئيف خوري الاديب اللبناني المعروف، الذي كان على صلة بالحزب الشيوعي - ولكننا لم نعرف ذلك الا فيما بعد -، فكان يدرسنا اللغة العربية وآدابها. ومن خلال الدروس كان يشرح لنا ايضا، بشكل غير مباشر، الاوضاع العربية في المنطقة، ويبث في نفوسنا حب الثورة والثوار. فاهتممنا وتأثرنا بثوار شعبنا، وبالثورة ضد الاستعمار في مختلف انحاء العالم، وتعرفنا على العالم الواسع من وجهة نظر الشيوعي رئيف خوري، دون ان نعرف هويته في البداية، وكان له اصدقاء، كان يجمعنا معهم في غرفة نومه في المدرسة، احدهم الشيوعي البارز الفقيد عبد الله البندك، الذي ساهم ايضا باطلاعنا على الحركة الثورية التقدمية».(٣)

وهكذا، وبتأثير من رئيف خوري وزميله عبد الله البندك، قرر عدد من طلبة مدرسة «المطران جوبات» وعلى رأسهم اميل توما وتوفيق طوبي، العمل على تأطير حركة الطلاب العرب وتأسيس جمعية للطلاب، كان من اهدافها المعلنة محاربة الامية في صفوف الكادحين العرب والعمل على احياء القرية العربية. وفي شهر تموز ١٩٣٨، تبنت قيادة الجمعية اسم «رابطة الطلاب العرب»، واصدرت مجلة ثقافية شهرية دعيت باسم «الغد». وقد لعبت هذه المجلة، التي يوحي اسمها بتطلعات اولئك الطلاب الى غد افضل، دورا بارزا في توحيد الطلاب العرب الفلسطينيين وزجهم في النضال الوطني العام الذي كان يخوضه شعبهم ضد الامبريالية البريطانية ومشروع الحركة الصهيونية.

المثقف الوطني بين جماهير العمال

في سنة ١٩٣٧، انهى اميل توما دراسته الثانوية، وسافر الى بريطانيا للدراسة الجامعية في معهد الحقوق بجامعة كامبردج، ثم انتقل بعد سنة، ليتابع دراسته في قسم التاريخ. غير ان اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول ١٩٣٩ حال دون تمكنه من اكمال دراسته الجامعية.

وفي فلسطين، انتسب اميل توما الى الحزب الشيوعي الفلسطيني السري، وانبرى لمواصلة دوره في تعزيز الاتجاهات التقدمية والدمقراطية في صفوف المثقفين العرب وربط نشاطاتهم بنضالات جماهير العمال. ففي شهر ايلول ١٩٤١، اشترك اميل في تشكيل «رابطة المثقفين العرب في فلسطين»، وانتخب عضوا في لجنتها المركزية، كما ساهم بفعالية في نشاطات «عصبة مكافحة الفاشية في فلسطين»، وقام، بالتعاون مع عدد من رفاقه في رابطة المثقفين ومن ابرزهم توفيق طوبي، بتشكيل ناد في حيفا، دعي باسم «شعاع الأمل»، ليكون بمثابة صلة الوصل بين اعضاء الرابطة وبين العمال العرب العاملين في شركات النفط وفي مصانع تكرير البترول في المدينة. وعن طريق هذا النادي، نجح اميل ورفاقه في تنظيم عدد كبير من عمال شركات النفط العرب في نقابات خاصة بهم، وفي مساعدتهم على صياغة مطالبهم. وعلى اثر توسع التنظيم النقابي العربي، قرر نادي «شعاع الامل»، في شهر تشرين الثاني ١٩٤٢، حل نفسه واقامة «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب»، الذي تحول، وبسرعة كبيرة، الى محور للحركة النقابية العربية التقدمية في البلاد، والى ركيزة اساسية من الركائز التي قامت عليها، بعد الانقسام القومي الذي وقع في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني في شهر ايار ١٩٤٣، «عصبة التحرر الوطني في فلسطين»، كتنظيم وطني تقدمي عريض وقف الشيوعيون العرب الفلسطينيون على رأسه.(٤)

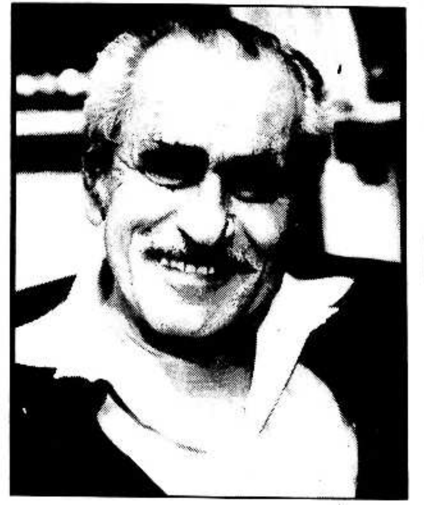
كيف كان اميل توما، وغيره من المثقفين الدمقراطيين اليساريين، ينظرون الى انفسهم والى دورهم في نضال شعبهم في تلك الفترة؟

في الثالث والعشرين من شهر شباط ١٩٤٤، اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين نشرة داخلية، تضمنت مقالا لرئيس العصبة الاستاذ موسى الدجاني بعنوان: «حركتنا الوطنية حركة جماهير الشعب العربي»، جاء فيه:

«ان المثقفين هم تلك الفئة الشعبية التي ترتبط مصلحتها بمصلحة الشعب وتستوحي رغباتها من رغبات الشعب، وما اهدافها الا اهداف الشعب المناضل الذي ينشد وطنا حرا وحياة سعيدة.. ان التحرر الوطني يعتمد على ثقافة الشعب ووعيه، يعتمد على المدارس والجامعات الوطنية، كما يعتمد على الاقتصاد الوطني، ويعتمد على الحرية الفكرية التي يناضل في سبيلها المثقفون. ان مثقفينا يطالبون بمجلات وصحافة راقية ومدارس وطنية ومعاهد علمية اختصاصية، ويطالبون برفع مستوى المعلم من حيث الثقافة والمعيشة.. وانهم يعلمون ان التحرر الوطني هو الوسيلة الوحيدة لنيل ما يبتغون. ان مثقفينا يطالبون باحياء التراث العربي ولكنهم يجدون ان الكتب ليست في متناول ايديهم، ولا المدارس او المعاهد، ولا الصحافة او المنابر، وهم يعلمون انه لن تتم لهم هذه الاشياء الا بالنضال في سبيل التحرر الوطني.

ان المراحل التي قطعها المثقفون في الاقطار العربية الحرة، مصر وسوريا ولبنان والعراق، قد اعطت الدليل العملي لجمهرة مثقفينا: ان الثقافة الحرة لا تكون الا في وطن حر، واليوم ينزل مثقفونا الى ميدان النضال الوطني مشتركين مع جماهير الشعب، يتعلمون منها ويعلمونها، يعملون معها وتعمل معهم، قوة متحدة واحدة، هدفها الاساس: الحرية الوطنية»(٥)

وبفضل الدور الذي لعبه اميل توما ورفاقه، على رأس عصبة التحرر الوطني، شهد الفكر الماركسي انتشارا واسعا في فلسطين، واستطاعت الحركة الشيوعية ان تضرب جذورا عميقة بين صفوف جماهير العمال والكادحين العرب، وان تبرز باعتبارها قوة رئيسية في مجابهة الامبريالية والصهيونية، اعطت، بالحلول الواقعية والدمقراطية التي اقترحتها لحل «العقدة الفلسطينية»، مضمونا تقدميا وبعدا ثوريا عالميا للنضال الوطني التحرري الذي كان يخوضه الشعب الفلسطيني.



أحد رواد الصحافة الشعبية في فلسطين

كان إميل توما يحب ان يردد امام سامعيه «قلمي هو سلاحي». وفي ميدان الصحافة تكشف اول ما تكشف، مضاء سلاح القلم في ايدي اميل. ففي الرابع عشر من شهر ايار ١٩٤٤، اصدر «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا» العدد الاول من جريدته الاسبوعية «الاتحاد» التي تحولت فيما بعد الى صحيفة «عصبة التحرر الوطني»، ومن ثم، بعد عام ١٩٤٨، الى الصحيفة المركزية العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكان اميل توما صاحبها ومحررها المسؤول. وفي افتتاحية عددها الاول عرّفت هذه الجريدة عن نفسها، فكتبت تحت عنوان: «فاما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»:

«هذه جريدتنا، جريدة العمال العرب، اول جريدة تنطق بلسانهم، جريدة شعبية تدافع عن مصالح الشعب وتعبر عن امانيه، وان الناطق بلسان العمال العرب في فلسطين ناطق بلسان جماهير الشعب الكادحة.

وستكون جريدتنا رسولاً اميناً يحمل الى عمالنا العرب في فلسطين انباء اخوانهم في جميع الاقطار العربية خاصة، وفي جميع اقطار الدنيا عامة، فنتعلم منهم ويتعلمون منا، ونشترك سوية في خلق عالم حر وسعيد، تعيش فيه شعوب حرة وسعيدة.

وجريدتنا لم تكن وليدة الصدفة العابرة، او النزوة الطارئة، او الكسب التجاري، بل هي نتيجة محتمة لحركة عمالية عربية، تسير سيراً حثيثاً ثابتاً الى الامام، تطورت تطوراً تاريخياً طبيعياً بفضل التقدم الصناعي في وطننا العزيز.

وان لظهور جريدتنا في مرحلة نضال الشعوب المحبة للحرية ضد الاستعمار النازي أثراً قوياً على طبقتنا العاملة وعلى حركتنا القومية العربية، فسوف تحمل رسالة الروح الجديدة، روح الحرية الشاملة التي تعم العالم بأسره نتيجة لنضال الشعوب المظفر ضد اعداء الحرية.

واخيراً، هذه جريدتنا فتح جديد من فتوحاتنا، سوف تحدث عن نفسها بنفسها، وسوف يتحدث فيها عمالنا الى عمالنا وابناء شعبنا والى الرأي العام العالمي، وانها بفضل مؤازرة جماهير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا، وجميع الوطنيين العرب المخلصين، سوف تسير الى الامام متجددة متطورة: «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»(٦).

ولانها كانت نافعة للناس، مكثت «الاتحاد» في الارض، فكانت، وبخاصة بعد عام ١٩٤٨، اداة نضال للحفاظ على الهوية وترسيخ الارتباط بالارض، وغدت اليوم سجل تاريخ ومرجعاً لا بد منه لكل من يريد ان يتابع يوميات مقاومة الشعب الفلسطيني بوجه عام، وذلك الجزء منه الذي بقي على ارض وطنه بوجه خاص.

فلقد كانت رغبة حكام اسرائيل، بعد فشلهم في اقتلاع كل الشعب الفلسطيني من وطنه، ان يتحول الفلسطينيون الذين بقوا في ارضهم الى حطابين وسقاة ماء. ولذلك عملوا كل ما في وسعهم لعرقلة التعليم الثانوي والجامعي بين صفوف العرب، وضربوا حصاراً ثقافياً على النشئ العربي، بحرمانه من تاريخه وتراثه وحتى لغته العربية الصحيحة، واقاموا، وبخاصة في الفترة الاولى من قيام الدولة، سدوداً بين الجماهير العربية والعالم العربي حتى لا يتسرب الانتاج الثقافي العربي، بالوانه المختلفة، اليها، وذهبوا الى ابعد من ذلك حين اقترحوا نشوء «انتاج عربي»، قصصي وشعري، باللغة العبرية.(٧)

(يتبع)

هوامش:

١ - د. اميل توما: طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل - عكا - منشورات دار ابو سلمى ١٩٨٢.

٢ - د. موسى البديري: مقابلة مع عبد الله البندك . ١٩١ - ١٩٧٤ «الكاتب» القدس، عدد ٧٤ حزيران ١٩٨٦.

٣ - نظير مجلي: مقابلة مع توفيق طوبي - «الجديد» - حيفا، العدد ٥ - ١٩٧٨.

٤ - «الشيوعية والمسألة القومية العربية في فلسطين ١٩١٩ - ١٩٤٨ مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، ١٩٨٦.

٥ - موسى الدجاني: «حركتنا الوطنية حركة جماهير الشعب العربي»، عصبة التحرر الوطني في فلسطين (داخلي) النشرة الثالثة - شباط - ١٩٤٤.

٦ - «الاتحاد» - حيفا - العدد الاول ١٤ أيار ١٩٤٤.

٧ - طريق الجماهير العربية في اسرائيل (سبق ذكر المصدر).

من الفتنة الى الفتنة ماذا تعلمنا؟! (١)

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● في هذا الزمن، حيث اخذت الفتنة تحسحس، يجدر بنا ان نفتح دفاتر التاريخ، ثم نقرأ اخطاء الماضي، علّنا نتحاشاها في الحاضر.

ولست ارى خيرا من الفتنة الكبرى للدرس واكتساب العبر. ولست ارى اسوأ من هذه الفتنة في التاريخ. فقد ترك الرسول الناس كما شاء مرسله ومتوفيه. فأخذ ابو بكر امر الناس يحكمهم بما وسعه من قدرات وحوله صحابة يشيرون عليه. وهكذا تنامت الدولة، فحمل الامانة بعد ابي بكر، عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما. فتعاظمت الدولة، وانتظمت امورها وعم الخير حتى بلغ كل الناس.

وجاء عثمان بن عفان رضي الله عنه، صحابي كبير وعجوز ضعيف، انه اكثر من اعطى مالا، لكنه ينتمي الى بني أمية. وكان هؤلاء من اواخر الداخلين في الاسلام مع الشك في حقيقة اسلام العديد منهم. وهم، وان كانوا في الظل ايام ابي بكر وعمر، لكن عصبية الجاهلية ظلت في صدورهم، وظلوا متحفزين لاستلام امر العرب.

وما ان وصل عثمان الى القيادة، حتى تجمعوا حوله، وضيقوا الحصار الاجتماعي عليه، حتى ابتعد جل الصحابة عنه، ولم يُسمع في ديوانه الا نصائح بني أمية.

استغل بنو أمية المكانة الدينية المرموقة لعثمان وراحوا باسمه وتحت بصره، يعزلون هذا وينصبون ذاك. فعُزل ابو موسى الاشعري، عمار بن ياسر، عبد الله بن مسعود وغيرهم. ومقابل ذلك، فقد كان الرسول قد طرد الحكم بن العاص الى الطائف، فأعاده عثمان واعطاه من بيت المال مائة الف درهم، وجعل لإبنه الحارث سوق المدينة يأخذ منها عشور ما يباع فيها. ثم وهب لمروان بن محمد خمس افريقيا.

ولّى عبد الله بن سعد بن ابي السرح. وكان الرجل قد اهدر الرسول دمه لأنه ارتد عن الاسلام فأخذ عثمان له الأمان. ثم حبس عبد الله بن مسعود ومنع عطاءه ونفاه الى الربذة. وهكذا فعل مع ابي ذر الغفاري.

وفي ايامه ايضا، حصل هو ومقربوه على اموال لا تحصى، وسبح اعوانه في ثراء خطير، ومنهم بعض الصحابة مثل الزبير بن العوام، طلحة بن عبيد الله، عبد الرحمن بن عوف والمقداد بن الاسود.

وبدأ الناس يشعرون بأن الدولة تُدار بأيد تستغل مكانة الدين المتمثلة برجل صادق عظيم. فاجتمع بعض الصحابة وسجلوا قائمة اصلاحات ارسلوها الى عثمان مع عمار بن ياسر. فما كان من الخليفة الا ان قذف بالرسالة وضرب عمار بن ياسر وطرحه ارضا ووطئه حتى أغمي عليه.

ثم استمرت التجاوزات المالية من الفئة المحيطة بالخليفة. فلا يسمع الا ما يرضيه. وهو يحسب ان الامة على احسن حال، حتى عمّ الغضب كل امصار الدولة من البصرة والكوفة الى الشام ومصر. وفي جزيرة العرب ثار بنو غفار لما اصاب ابا ذر وثار بنو هذيل لما حل بعبد الله بن مسعود، وكذلك محمد بن ابي بكر، وحتى محمد بن ابي حذيفة - الذي كان عثمان قد تبناه.

ولما رأى الشعب ان السيل بلغ الزبى، تجنّد الناس من كل ارجاء الدولة يحملون سيوفهم، وجردوها نحو المدينة المنورة. فحاصروا مقر الخليفة. وكان اجماع الثوار على طلب واحد، الا وهو استقالة الخليفة.. فلماذا اصروا على هذا المطلب؟ وقد قبل الخليفة كل الاصلاحات التي جاؤوا بها؟ لماذا اصروا على اقالته؟ كان ذلك لسببين:

اولهما: ان الثوار تعبوا من انتظار الاصلاح. وثانيهما: انهم عرفوا بأن





السلطة الدينية العظمى للخليفة ستكون ستارا لحاشيته مهما احدث من اصلاح.

ورفض الخليفة ان يستقيل. واستمر الحصار حتى اقتحم الثوار بيته. فكان اول من دخل بيت الخليفة «ردمان بن سرحان» فضربه بحديدة. ثم جاء آخر ليضربه بسيفه فأكبّت عليه زوجه، نائلة فقطع اصبعها. ثم قطعوا عنقه. ونهبوا بيت المال.

كان ذلك عصر يوم ١٢ ذي الحجة سنة ٣٥ هـ. ومما يثير الغرابة ان بني امية هربوا الى مكة المكرمة، وأن اهل المدينة احجموا عن بعض المناصرة للخليفة. واكثر ما يحير في الأمر، ذلك الحقد اللامتناهي عند الثوار على الخليفة. فقد منعوا دفنه من يوم الاربعاء حتى السبت. لولا نفر من الناس واروه ليلا واخفوا قبره، وصلى عليه ليلا حبيب بن مطعم.

هكذا، وباختصار شديد، بدأت الفتنة، وها هو الركن المتين لاوائل المسلمين، يُدفن بعد القتل على عجل، خشية سيوف المسلمين. وكان هذا اول الطوفان. ثم جاء ما هو اشد واقسى، فهذه عائشة - رضي الله عنها - ام المؤمنين تقود جيشا مع بعض الصحابة الكرام يواجه جيشا مسلما على أوله علي بن ابي طالب وفي آخره عمار بن ياسر، وفي الوسط حبيب الرسول، الحسين بن علي.

وما اشد شفقتي على المسلم الذي عاش ذاك الزمان!! فأي الفريقين افضل؟! فهل يقاتل عليا ام يجرد سيفه ضد أم المؤمنين؟!

(يتبع)





■■ سميح القاسم

نوايا نوويّة

● لن يعدل حكام اسرائيل بين نوايا الحرب وكلام السلام، ولو حرصوا! وهم في ذلك سواسية مع معظم الحكام العرب الذين لم يعدلوا بين كلام الحرب وشبق الاستسلام. وكم حرصوا!!

هذا الكلام ليس مفهوما تماما، وعمره ما انفهم، فهو في آخر الأمر مجرد كلام غير مسموع في هذا الطقس سيئ الاخلاق.

بصياغة اخرى، فإن الزعماء العرب الذين اكثروا في الماضي من اطلاق صيحات الحرب، وقّعوا جميع ما طُلب اليهم توقيعه من اتفاقيات منع انتشار السلاح النووي. بينما زعماء اسرائيل الذين اكثروا في الماضي والحاضر من اطلاق دعاءات السلام، لم يوقعوا مثل هذه الاتفاقيات. ويتضح اليوم عبر كتاب «الخيار الشمشوني» انهم اعلنوا حالة الطوارئ النووية ثلاث مرات!!

«عفا الله عمّا مضى!؟» - لن تقبل جماهير هذه الامة بمثل هذا الكلام، وكل شيء بحساب، وكل نفس بما كسبت. ولكل مقام مقال.

المهم الآن، اننا على مفترق طرق. فثمة مؤتمر سلام ولقاءات من اجل التفاوض على شكل هذا السلام ومضمونه.

قبل ايام فقط، نشطت في البلاد حركة باسم يهود الاقطار العربية تدعو الى ان يعتمد مؤتمر السلام فكرة، او مبدأ، المقايضة بين اللاجئين الفلسطينيين والقادمين اليهود من الاقطار العربية. ونحن نرى في هذا الطرح تزويرا مفضوحا لوقائع التاريخ، فيهود العالم العربي لم يُطردوا ولم يحولهم العرب الى لاجئين، واذا كان لزوم فسنعود الى الوثائق الصهيونية التي تسجل العمليات المخابراتية الاسرائيلية في الاقطار العربية والتي تتحدث عن القاء القنابل على الكنس والتجمعات اليهودية لاكراهها على الهجرة.

وليس هذا هو الموضوع في هذه المداخلة. الموضوع هو ضرورة طرح مسألة التسلح النووي في المنطقة على جدول ابحاث لقاءات السلام. وقد فعلت قوى السلام الاسرائيلية خيرا حين تظاهرت قبل ايام قبالة الفرن الذري في ديمونا، مطالبة بوضع هذا الفرن تحت الرقابة الدولية، ومحذرة من اخطار الحرب واخطار «تشيرنوبيل» في الوقت نفسه. وكان المتظاهرون على قدر كبير من الجرأة بمطالبتهم بإطلاق سراح السجين «النووي» فعنونو، وبهذا فهم ينقلون هذا الرجل، وبحق كما نرى، من خانة «الخيانة» الى خانة البطولة. بمعنى ان ما قام به كان عملا بطوليا من اجل السلام وضد اخطار الحرب النووية والنوايا النووية.

لقد ولى زمن الوجهين واللغتين والموقفين.. ولى عصر الازدواجية وثنائية الطرح، والعالم الرأسمالي الذي اشتغل بجهود جبارة لحفر قبر العالم الشيوعي، يجد نفسه اليوم متورطا في حفر قبره بظلفه. قد تعتبرون هذا الكلام «كبيرا» وغير منسجم مع الواقع. لكن من يعش ير. فلا يُعقل ان تقبل الشعوب بمبدأ الانفتاح والصراحة واعادة البناء في الشرق وتُغطرس في الغرب. واذا كان الشرق الاوروبي قد دفع الثمن فلن ينجو الغرب الاورو - امريكي من فاتورة الحساب.. وفي اطار هذه الفاتورة ومن بنودها الاساسية انه لا يجوز تجريد طرف من السلاح النووي وقصر امكانية الدمار الشامل على الطرف الآخر.. لا بد من تدمير جميع وسائل الدمار الشامل، شرقا وغربا، عراقا واسرائيلا، شمالا وجنوبا.

حقيقة: شعوب العالم لا تريد السلاح النووي ولا تسكت عن النوايا النووية.. هذه هي الحقيقة.

توم وجيري

.. بعد النجاح الساحق في العراق.. العرض القادم في ليبيا!!!

محمد عبد العزيز ٩٠

عن «الشعب» المصرية - ١٩٩١/١١/٢٦

خذ سبعة مقاعد واجلس

● بقلم: نهاد جدعون ●



● لقد ابتلينا بمجلس وزاري مقلّص متعجرف همه الوحيد: عرقلة السلام وخلق الذرائع والحجج اللا منطقية الجنونية لافشال المفاوضات الثنائية المباشرة التي ستعقد، بإذن الله، في الرابع من كانون الاول. ومن هذه الذرائع اللامنطقية المضحكة رفض موعد الرابع من كانون الاول الجاري الذي حددته الولايات المتحدة لبدء المفاوضات الثنائية المباشرة، وتعيين موعد التاسع من الشهر نفسه.

ومع ذلك، فان في هذه الذريعة مصدرا لا ينضب معينه من الفكاهة التي تكون اقرب الى سخافة منها الى طرفة. ويزيد هذه الذريعة سخافة انها تأتي عمدا.

لا شك ان عامل الزمن له تأثير هام لدى يتسحاق شمير، اذ ان بضعة ايام بالنسبة له كافية لحبك بعض المكائد السياسية، التي قد تؤول الى عرقلة المسيرة السلمية.

ان الوضع السياسي الذي نتعايش معه في البلاد آيل الى السقوط في كل لحظة، ومرجع ذلك يعود الى خمسة عوامل رئيسية:

١ - اللاءات الاسطوانية الشميرية التي يؤيدها اليمين الاسرائيلي، والتي تتلخص بعدم التنازل عن المناطق المحتلة وبعدم قبول قيام دولة فلسطينية - لا يزال يُسمع دويها في اروقة الحكومة.

٢ - المعركة الحامية الوطيس بين الصقور المفترسة والحمائم الملونة والمتقلقلة - ادت الى احتدام الصراعات والمناورات الكلامية بين اعضاء معسكري حزب العمل المتفسخ.

٣ - عدم عقد راية الصلح بين حزب العمل والاحزاب الدينية، وازدياد سوء العلاقات الانسانية بينهما بعد ان تجرأ، حزب العمل بإصدار فتواه العلمانية والتي تدعو الى فصل الدين عن الدولة.

٤ - اصرار الولايات المتحدة بعد مؤتمر مدريد على عدم قبول شروط اسرائيل اللاسلمية، الامر الذي يزيد من الضغوطات الخارجية والصراعات الداخلية.

٥ - احتدام الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وتفشي البطالة بشكل مذهل ومخيف.

ثم تنبعث من الافق السياسي الاسرائيلي سخافة اخرى، فبعد كل ما حدث ويحدث في الداخل من صراعات سياسية وضغوطات اقتصادية - يشترط بعض الساسة الكبار في الدولة ان تكون مدينة لوزان في سويسرا مكانا لانعقاد المحادثات الثنائية بعد انتهاء المفاوضات في واشنطن.

يبدو ان الحكومة الشميرية تهتم بمكان السلام لا بجوهر السلام. فأعضاؤها يحبون التزلج على جبال سويسرا الثلجية بعد ان سئموا التزلج على جبال واشنطن.

يبدو ان شمير يريد تمثيل دور الملك في قصر لوزان، دون حضور الولايات المتحدة. فهذه اللئيمة سلبت دوره في قصر الشرق واظهرت نفسها سيدة العالمين: الغربي والشرقي.

ويذكرني شمير بالبارون دي روتشيلد، - وكان من اغنى اغنياء فرنسا في عهد لويس فيليب، وكان الناس يقصدونه من كل مكان لقضاء اعمالهم - وحدث ان دخل عليه رجل من اشراف فرنسا وحيّاه فرد عليه روتشيلد التحية وقال: خذ مقعدا واجلس يا سيدي ثم عاد الى عمله يقلب في اوراق متراكمة على مكتبه. واستاء النبيل من ذلك وقال لروتشيلد:

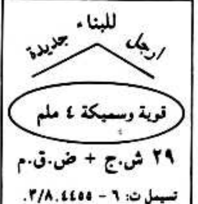
- اظنك تجهل من انا يا سيدي، انني المركيز فلان الحائز على وسام القديس لويس وعلى لقب بارون من الامبراطورية المقدسة وسيد القصر الفلاني وحامل وسام..

وقاطعه روتشيلد قائلا بكل هدوء:

- معذرة يا سيدي.. اذن خذ مقعدين واجلس!

وانت يا شمير خذ سبعة مقاعد واجلس بتواضع مع الوفود السلمية وتنازل عن تعنتك واسحب لاءاتك، كي تقدر ان تنسحب من المناطق المحتلة واعتذر عن تلاوة خطابك في مؤتمر مدريد واستبدله بخطاب يرحب بالسلام.

(الناصرة)



المستوطنون يشكلون ميليشيات عسكرية في المناطق المحتلة

* وزير «الامن» لا يمانع! * هدم (٣) منازل في قرية عوريف/نابلس * وسد منزل معتقل من قرية رمانة/جنين *

● حيفا والقدس – مكتبا «الاتحاد» – باشرت عصابات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، اثر مقتل المستوطن تسفي كلاين في البيرة، بالقيام بدوريات في جميع انحاء الضفة حاملين السلاح بادعاء «منع حوادث الاعتداءات عليهم»!!

وكانت «الاتحاد» نشرت، قبل ايام، عن قرار وزير «الامن»، موشيه ارنس، السماح لعصابات المستوطنين بتشكيل ميليشيات مسلحة.

ورغم ان الناطق بلسان وزارة «الامن» ادعى ان «امن المستوطنين هو من واجب الجيش» الا ان عصابات المستوطنين شكلت بالفعل هذه الميليشيات وهي تقوم بدوريات مسلحة.

ويقول المستوطنون ان الجيش وعدهم بانه في حال انتقال الانتفاضة الى استخدام السلاح «سيرفع يده» وان المستوطنين عندها «سيحافظون على امنهم»!

ويخطط المستوطنون للقيام «بدوريات عرض عضلات» داخل القرى والمدن الفلسطينية، مما يعني تهديد المواطنين بمذابح فعلية. ورغم ذلك تلتزم وزارة «الامن» الصمت.

ومن جهة اخرى اصدر وزير «الامن» ارنس تعليماته بتكثيف التواجد العسكري الاحتلالي في المناطق المحتلة.

وفي تصريحات اطلقها ارنس، امس، اعلن انه لا يمانع في اقامة «دوريات» عسكرية للمستوطنين «في مناطق محددة».واصيب احد جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية بجراح اثر رجم دورية عسكرية بالحجارة في رفح. ونقل الجريح الذي وصفت مصادر عسكرية حالته بانها طفيفة الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية وسط جنين (الدوار) كما القيت زجاجة اخرى باتجاه دورية ثانية في طريق جنين/حيفا.

وظل حظر التجول سارياً في بلدة قباطية لليوم الرابع على التوالي وكذلك في مدينتي رام الله والبيرة منذ مساء الاحد الماضي حيث تجري اعمال المداهمة والتفتيش في المدينتين بحجة البحث عن مطلقي النار باتجاه مستوطن توفي في وقت لاحق (الليلة قبل الماضية). هذا وقالت مصادر محلية ان مستوطنين حطموا عدداً من وسائط النقل للاهالي في بعض احياء البيرة مساء امس الاول.

من ناحية ثانية قالت مصادر محلية اخرى ان عبوة ناسفة انفجرت قرب سيارة عسكرية كانت تسير في الطريق ما بين بيتونيا وعين عريك.

وسدت قوات الجيش في قرية رمانة/جنين منزل عائلة المعتقل رسمي حسن صبيحات فيما جرى هدم ثلاثة منازل في قرية عوريف/نابلس بحجة عدم الترخيص.

وتفيد مراسلتنا في قطاع غزة ان مصادمات تجددت يوم امس في رفح التي شهدت الليلة قبل الماضية، مع مدينة خانيونس حملة اعتقالات طالت عشرات الشبان.

كما وقعت بعض المصادمات في عدد من احياء غزة. واضافت مراسلتنا ان الاستخدام المكثف للتنابل الغاز المسيل للدموع ادى الى اجهاض اربع نساء حوامل في رفح وغزة خلال اليومين الفائتين.



● انزال وحدات سكنية استيطانية متنقلة في مستوطنة «رحليم» الجديدة. (تصوير: «فلاش ٩٠»)

بيان القيادة الوطنية الموحدة في القدس:

دعوة سكان القدس المحتلة الى اسناد الوفد الفلسطيني المفاوض وفتح المحال التجارية، اليوم، طوال النهار

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت القيادة الوطنية الموحدة – في القدس بياناً خاصاً وزع يوم امس (الثلاثاء) وخصص للمدينة وللوضع السياسي الراهن والى حاجة الوفد الفلسطيني المفاوض الى «نشاطات ومواقف تسند ظهره وتدعم موقفه، وبخاصة فيما يتعلق بقضية القدس – «العاصمة الابدية لدولة فلسطين».

ودعت ق.و.م الى حملة فعاليات منها اعتبار اليوم (الاربعاء) يوماً للقدس تفتح فيه المحال التجارية بصورة شاملة وتطوف فيه المسيرات السلمية شوارع واحياء القدس لتدعيم موقف الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وبخاصة فيما يتعلق بموضوع عروبة القدس. اما يوم غد (الخميس) فقد اعتبرته ق.و.م يوماً للاعتصامات الجماهيرية في مقرات هيئة الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي حيث ترفع الشعارات المؤكدة على حق شعبنا في تقرير المصير وفي السيادة على القدس – العاصمة الابدية لدولة فلسطين.

واعتبرت ق.و.م يومي ٧ و٨/ ١٢ الجاري من اجل «مهرجانات جماهيرية مؤيدة للموقف السياسي لـ م.ت.ف.».

ويذكر ان الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية (جناح نايف حواتمة) وكذلك حركة «حماس» دعت الى اعلان الاضراب العام في المناطق المحتلة حيث ترفض هذه الحركات مؤتمر السلام والمشاركة الفلسطينية فيه.

مصادر مطلعة في

● تتمة من صفحة ١ ●

مبادلة الرهينتين الالمانيين بالاخوين حمادي في اطار حل شامل لمشكلة الرهائن والمعتقلين والمفقودين.

ومن المتوقع في هذا السياق ان تطلق اسرائيل سراح جميع المعتقلين اللبنانيين لديها ومن بينهم الشيخ عبد الكريم عبيد مقابل استعادة جثث القتلى او الافراج عن الباقين على قيد الحياة من الجنود الاسرائيليين الستة.

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، قد صرح، امس الثلاثاء، بان اسرائيل لن تفرج عن الشيخ عبد الكريم عبيد الا في اطار اتفاق يتم بموجبه اعادة الطيار الاسرائيلي رون اراد. هذا ما اكدته مصادر عسكرية.

هذا واعلن آلن ستين وهو الرهينة الامريكي الثاني الذي يطلق سراحه، امس الثلاثاء بعد الافراج، امس الاول، في بيروت عن الرهينة الامريكي جوزيف سيسيبيو، ان خاطفيه ابلغوه بان آخر رهينة امريكي اندرسون سيفرج عنه في غضون اسبوع.

وقد تحدث ستين عن ذلك في دمشق، التي وصلها امس وتم تسليمه في مقر وزارة الخارجية السورية الى السفير الامريكي في دمشق.

واكدت وكالة الانباء الايرانية ان اندرسون سيفرج عنه هذا الاسبوع معززة بذلك البيان الذي اصدرته منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» ونشر في بيروت عن عزمها الافراج الوشيك عن اندرسون، وذلك في اطار الاتفاق الشامل للافراج عن جميع الرهائن تحت اشراف الامم المتحدة.

وعلم ان الاتفاق الشامل حول قضية الرهائن تم التوصل اليه، يوم السبت المنصرم، في العاصمة السورية، دمشق، في اجتماع حضره مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة، جان دومينيكو بيكو، وابلغ خلاله الى الجهات المعنية بالضمانات المطلوبة ومن بينها، تعهد دول الرهائن بالاحجام عن اتخاذ اجراءات انتقامية ضد الخاطفين.

واكدت مصادر مطلعة ان بيكو سيتوجه الى المانيا في الاسبوع المقبل لمناقشة مسألة المحتجزين الالمانيين مقابل الافراج عن الاخوين حمادي.

واكدت ايران رغبتها في انهاء ملف الرهائن. وقال السفير الايراني في بون ان بلاده تأمل في ان يتم قريباً اطلاق سراح الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان. واضاف ان بلاده لم تتلقَ بعد تعهدات اكيدة من خاطفيهما.

ومن المقرر ان يتوجه نائب وزير الخارجية الايراني الى المانيا الاسبوع المقبل لبحث مسألة الرهائن مع وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر.

مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان عن:

التعذيب بالصدمة الكهربائية ضد المعتقلين الفلسطينيين

● القدس – من محمة عبد ربه – اصدر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان التابع لجمعية الدراسات العربية في القدس يوم امس تقريراً اشار فيه الى استخدام السلطات الاسرائيلية للتعذيب بالصدمة الكهربائية اثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين. ويوثق التقرير الاستخدام المنظم للتعذيب بالصدمة الكهربائية ضد المعتقلين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. ويعتمد التقرير الذي صدر تحت عنوان «استخدام اسرائيل للتعذيب بالصدمة الكهربائية اثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين» على شهادات مشفوعة بالقسم لثمانية صبية وشبان تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والنصف، والثالثة والعشرين، والذين تعرضوا للتعذيب بالصدمة الكهربائية اثناء التحقيق معهم في مقر الحكم العسكري في الخليل خلال عام ١٩٩١. واضاف التقرير ان الكهرباء استخدمت عن طريق ايصال اسلاك دقيقة برأس المعتقل، او رقبته، او رجله، او اعضائه التناسلية. ويشير التقرير الى ان الطريقة المستخدمة في التعذيب بالكهرباء تدل على ان لدى المحققين معرفة وتدريباً بأساليب استخدام الكهرباء على جسم الانسان. ويشير ايضاً ان تطبيق الكهرباء كوسيلة للتعذيب يشكل تصعيداً خطيراً في اساليب التعذيب.

ويضيف التقرير الى انه «من غير المحتمل، بل ومن المستحيل ان يقوم اولئك المحققون بتعذيب المعتقلين بالكهرباء دون علم رؤسائهم في العمل، وربما آخرون». وبالاضافة الى تعذيبهم بالصدمة الكهربائية تعرض المعتقلون الى انواع اخرى من التعذيب، كالضرب المطول على مختلف انحاء الجسم، والتهديد بالاعدام، واجبارهم على مشاهدة عمليات التعذيب.

واعتقل الاشخاص وعذبوا في شهري نيسان وايلول ١٩٩١ واجبر التعذيب ستة من المعتقلين على الاعتراف بارتكاب مخالفات غير خطيرة كالقاء الحجارة. وتلقوا احكاماً خفيفة نسبياً. ولم يعترف اثنان من المعتقلين وحكم على احدهما بالسجن الاداري لمدة ثلاثة اشهر واطلق سراح الثاني بعد ١٣ يوماً من اعتقاله.

واشار التقرير ايضاً الى ان مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان يقوم بالتحقيق في التقارير التي تتضمن استخدام التعذيب بالصدمة الكهربائية في بيت لحم وغيرها من المناطق. ونوه تقرير مركز المعلومات الفلسطيني الى ان التعذيب محرم تماماً حسب القانون الاسرائيلي والعالمي، ودعا الى اجراء تحقيق دولي مستقل في مراكز التحقيق الاسرائيلية للتحقيق في هذه الاتهامات وغيرها، والتوصية بتقديم لوائح اتهام ضد المسؤولين عنها.

وقد اعلن التقرير صباح امس خلال مؤتمر صحفي دعا اليه مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في القدس، وشارك فيه كل من جان ابو شقرة مديرة المركز وموسى البكري، والمحامية نائلة عطية.

وفي حديثها خلال المؤتمر، استعرضت المحامية نائلة عطية بعضاً من اساليب التحقيق في السجون الاسرائيلية مشيرة الى حادثتين بارزتين، احتلتا اهمية خاصة في وسائل الاعلام. الاولى قضية الباص (رقم ٣٠٠) والثانية تشكيل لجنة تحقيق برئاسة القاضي لنداو، كلفت بدراسة قضية الضابط الشركسي عزت نافسو الذي اعتقل وحكم لمدة عشرين عاماً بتهمة التجسس، بعد ان لفقت له اتهامات بالتجسس ضد اسرائيل. ثم قضية مقتل المواطن الفلسطيني عوض حمدان من منطقة طولكرم.

وتطرقت المحامية عطية الى جانب خطير من التوصيات السرية للجنة لنداو بخصوص التعذيب، والتي اقرت التعذيب الجسدي والنفسي المعتدل.

اعلانات اعلانات

البازار

سيارات، بيوت، آليات

مطلوب للعمل، اراض،

ترجمات

ترقبوا الاعلان يومي الجمعة والثلاثاء

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

غورباتشوف: حرب اهلية تتهدد الاتحاد السوفييتي!

احد المقربين: غورباتشوف سيضطر الى الاستقالة!

● موسكو – وكالات الانباء – في الوقت الذي حذر فيه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، من ان تفكك الاتحاد السوفييتي يهدد بحرب اهلية مما سيشكل كارثة حقيقية للعالم، قال احد المقربين منه، صباح امس، انه لا يوجد اي شك بان غورباتشوف سيضطر الى الاستقالة لانه لم يعد يسيطر على شيء»

وفي رسالة الى البرلمانات الـ (١٢) في الجمهوريات دعا غورباتشوف الى التوقيع فورا على اتفاقية الوحدة بين الجمهوريات، والتي تقوم بالاساس على التعاون الاقتصادي مع سلطة مركزية تسيطر على السلاح، وبالاخص النووي منه. وطالب غورباتشوف باقامة كونفدرالية بين الجمهوريات. وقال ان تفكك الاتحاد سيؤدي الى مصادمات كثيرة بين شعوب الاتحاد السوفييتي.

واشار مصدر مطلع ان غورباتشوف كتب الرسالة بخط يده.

وعلى الصعيد ذاته حذر غورباتشوف في مقابلة صحفية نشرت في موسكو، امس، من مغبة القيام بانقلاب في الاتحاد السوفييتي.

ويشار الى ان خطر الانقلاب يتهدد السلطة في الاتحاد السوفييتي على خلفية قرار اوكرانيا الاستقلال عن الاتحاد وكذلك اثر سيطرة بوريس يلتسين على خزينة الدولة.

ومن جهة اخرى دعا رئيس بلدية سانبطرسبورغ، اناتولي سوبتشاك امس، الدول الغربية الى الاعتراف باستقلال اوكرانيا بشرط ان توافق الاخيرة على ان الاسلحة النووية الموجودة بداخلها تكون تحت سيطرة سلطة مركزية واحدة. وقال ان على اوكرانيا ان توافق على اتفاقية نزع السلاح.

استمرار الجهود لتثبيت وقف اطلاق النار في يوغوسلافيا

● بلغراد – وكالات الانباء – تابع موفد الامم المتحدة المكلف بالوساطة لحل الازمة اليوغوسلافية، سايروس فانس، امس الثلاثاء، مباحثاته مع مختلف الاطراف لتثبيت وقف اطلاق النار الاخير.

وقد وصل فانس، امس، الى مدينة اوسيشيك كبرى مدن جمهورية سلوفينيا حيث التقى بممثلي الجيش الاتحادي اليوغوسلافي في مواقعهم.

واجرى موفد الامم المتحدة محادثات مع الجنرال اندريا بوروشيفيك قائد الجيش اليوغوسلافي في نوفيسال الذي نفى ان تكون قواته قد قصفت اوسيشيك. واعرب عن اعتقاده بان الجانب الكرواتي لن يحترم اتفاق وقف اطلاق النار حيث قتل (٧) جنود منذ توقيع هذا الاتفاق في الرابع والعشرين من الشهر الماضي.

واضاف الجنرال اليوغوسلافي «اننا نقود حرباً دفاعية وسوف نرد على اي استفزاز».

وشدد فانس على ضرورة التزام جميع الاطراف المتحاربة بوقف اطلاق النار واحترام الاتفاق المبرم بهذا الشأن شرطاً اساسياً لانتشار قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الكرواتية ان الجيش الاتحادي اليوغوسلافي رفع الحصار الذي كان قد فرضه على الموانئ الكرواتية على ساحل بحر الادرياتيكي.

ويأتي هذا الاجراء اثر البدء في انسحاب الجيش الاتحادي من عدة ثكنات في المنطقة.

٩٩,٩٪ يقولون نعم للأسد



● الشعب السوري يحتفل باعادة إنتخاب حافظ الاسد لولاية اخرى من سبع سنوات.

● دمشق – وكالات الانباء – اعلن وزير الداخلية السوري، محمد حربة، امس الثلاثاء، ان الاغلبية الساحقة من الناخبين السوريين الذين شاركوا في الاستفتاء الشعبي لانتخاب الرئيس السوري، حافظ الاسد، لولاية رئاسية رابعة، قد انتخبوه، امس الاول.

واعلن حربة في مؤتمر صحفي ان عدد المواطنين المتمتعين بحق الاستفتاء والمعلنة اسماؤهم في جداول الاستفتاء هو ٦,٧٨٦,١٩٢ مواطناً وان عدد المواطنين الذين مارسوا حقهم في الاستفتاء هو ٦,٧٢٧,٩٩٢ مستفتياً اي بنسبة ٩٩,١٤٢٪. واضاف ان عدد الموافقين على ترشيح الرئيس الاسد لولاية دستورية جديدة هو ٦,٧٢٦,٨٤٣ مستفتياً وبنسبة ٩٩,٩٨٢٪. اي بنسبة اعلى من النسب التي حاز عليها الرئيس السادات في حينه!!

واشار وزير الداخلية الى ان عدد غير الموافقين على ترشيح الرئيس السوري لولاية رابعة قد بلغ ٣٩٦ مستفتياً.

الامطار تجرف سيارة عسكرية مع ركابها

● ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخيرة ليلة امس ان السيل في وادي ايالون قد جرف سيارة عسكرية مع ركابها وهم ثلاثة جنود. واضاف النبأ ان قوات الانقاذ استطاعت تخليص احد الجنود وانتشاله من الغرق بينما اعتبر الجنديان الآخران في عداد المفقودين.

هذا وتجري قوات من الجيش عمليات بحث واسعة عن الجنديين المفقودين.

مؤتمر هتحيا انهى اعماله امس

● يوفال نئمان وغيئولا كوهين في مؤتمر حزب «هتحيا».

● ارئيل – انتهى امس مؤتمر «هتحيا» الذي عقد في مستوطنة ارئيل قرب نابلس من دون الحسم في الاقتراح الذي قدمه الي فرحان والذي يدعو الى طرد العرب (الترانسفير) بعد ان لقي هذا الاقتراح معارضة القيادة الثلاثية للحركة – غئولا كوهين ويوفال نئمان والياكيم هعتسني.

وكان وزير العلوم يوفال نئمان قد اعلن في المؤتمر ان «هدف حركته وقف عملية السلام بأي ثمن».

هذا وقد انفض الاجتماع دون اتخاذ قرار حول هذا الموضوع.

من جهة اخرى ذكر زعيم الحزب نئمان، في مقابلة في الراديو امس انه يشكل القاسم المشترك لزعامة الحزب بالنسبة لجميع الاطراف. ويذكر ان نئمان هدد بترك قيادة الحزب والحياة السياسية في اعقاب قرار قيادة الحركة ترك الائتلاف الحكومي بسبب قبول الحكومة مبدأ المفاوضات في مدريد، وان تهديده اجبر الحزب عن التراجع والبقاء في الحكومة الى حين بدء المفاوضات الجدية – اي بعد الانتهاء من المفاوضات الادارية حول الزمان والمكان والمواضيع التي تطرح للبحث.

في الجمعية العمومية للامم المتحدة:

المصادقة على انتخاب بطرس غالي سكرتيراً عاماً للامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – صادقت الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الثلاثاء، على انتخاب بطرس غالي سكرتيراً عاماً جديداً للامم المتحدة لولاية مدتها خمس سنوات تبدأ في الاول من كانون الثاني المقبل.

ويخلف غالي السكرتير العام الحالي، خافيير بيريز دي كوليار الذي تنتهي ولايته في الـ ٣١ من الشهر الحالي.

● بطرس غالي ●

قريباً:

الملك حسين الى القاهرة

● عمان – وكالات الانباء – اكد مصدر اردني مأذون له، مساء امس، في عمان ان الملك الاردني، حسين، سيقوم قريباً بزيارة الى مصر وهي اول زيارة يقوم بها الملك حسين الى القاهرة منذ بداية ازمة الخليج.

واضاف المصدر ذاته، ان الملك حسين سيتوقف في مصر اثناء توجهه الى السنغال حيث سيشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تفتتح اعمالها يوم التاسع من الشهر الجاري في دكار.

● الملك حسين ●

استقالة رئيس طاقم البيت الابيض

● واشنطن – وكالات الانباء – قدم امس جون سنونو رئيس طاقم البيت الابيض الامريكي استقالته الى الرئيس الامريكي جورج بوش. وتأتي هذه الاستقالة على خلفية موجة الانتقادات الشديدة التي وجهت الى سنونو بسبب «مشورته غير المفيدة» للرئيس بوش.

هذا وقد ورد اسم وزير الاسكان الامريكي، جيك كيمب كمرشح لخلافة سنونو في منصبه.

بسبب هطول

● تتمة من صفحة ١ ●

الثلاثة الماضية. ومن ناحية اخرى افاد الناطق بلسان الشرطة عن تعطيل عدد من اشارات الطرق الضوئية في تل ابيب، وعن سقوط الاشجار التي لم تصمد في وجه الرياح العاصفة. او عن اغراق مفارق الشوارع بالمياه لدرجة لم تستطع طواقم الانقاذ من فتحها جميعاً.

واشار ناطق الشرطة الى ان الشارع الرئيسي القدس – تل ابيب مليء بالحجارة التي سحبتها سيول الامطار من الجبال وفرشتها على الاسفلت.

هذا واعلنت طواقم الطوارئ في منطقة تل ابيب، مساء امس، عن اغلاق شوارع «نتيفي ايالون» الى اشعار آخر وذلك في اعقاب امتلاء جدول ايالون بالمياه وفيض الماء على ضفتيه.

وادت الاحوال الجوية السيئة الى انهيار عدد من المباني في الحي القديم في مدينة صفد.

وطلبت بلدية اشدود من سكان الاحياء التي غمرتها المياه بعد ان فاض وادي «لخيش» عدم الخروج من منازلهم الى ان يتم اجلاؤهم عنها.

هذا واضطر زوجان مسنان الى تسلق سطح منزلهما بعد ان غمرته مياه وادي «لخيش» حتى ارتفاع مترين. وتم انقاذهما بواسطة رافعة.

وفي حولون اغلقت الشرطة شارعين بسبب سقوطهما وعدم صلاحيتهما لحركة السير. وتهدد مفرق اشدود – يسكين خطر السقوط. وقد توقفت حركة السير فيه يوم امس.

وفي المركز ايضاً اغلقت ثلاثة شوارع في رحوبوت ويفنة ونيس تسونيا.

وقال العامل في الارصاد الجوية، مارسيل مارغو، في مقابلة اذاعية مساء امس، ان كمية الامطار التي هطلت خلال الايام الاربعة المنصرمة تعادل ٣٠٪ – ٤٥٪ من المعدل السنوي من كمية الامطار التي تهطل في انحاء البلاد سنوياً.

ومن جهة اخرى استمر هطول الامطار لليوم الرابع على التوالي على قطاع غزة المحتل وقد بلغت نسبة كمية الامطار التي سقطت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية (٨٢) ملم وبذلك بلغت الكمية الاجمالية للموسم الشتوي الحالي حتى الآن (٤٠٠) ملم. في حين كانت الكمية الاجمالية طيلة العام المنصرم (٤٣٤) ملم.

وافاد كمال الوحيدي، مسؤول الطوارئ في بلدية غزة ان طواقم البلدية تقوم بعملها طيلة اليوم.

وصرح مصدر مسؤول في وكالة الغوث في غزة ان الوكالة تكبدت خسائر جسيمة في مخازن الادوية في مدينة غزة الـ «أي.بي.سي» والتي غمرتها مياه الامطار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

مع بدء المرحلة الثانية من المفاوضات:

احتمال اقامة مستوطنة جديدة شرقي رام الله بعد الاعلان عن «رحليم»

* ارنس: هذا موقع يستخدمه جنود الـ «ناحال»! * شمير: ارض اسرائيل لنا.. وسنواصل بناء المستوطنات *

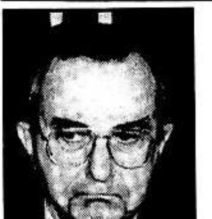
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمراراً للنهج الرافض لمبدأ «السلام مقابل الارض» وتحدياً للرأي العام العالمي والمحلي الذي يناشد الحكومة بوقف بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة من اجل دفع المفاوضات السلمية قدماً - تواصل حكومة شمير اقامة المستوطنات في فلسطين المحتلة.

فقد حاول المستوطنون مساء امس اقامة مستوطنة اخرى بالقرب من مستوطنة واقعة شرقي مدينة رام الله. غير ان قوات الجيش وضعت الحواجز وكثفت تواجدها في المنطقة.

وكان المستوطنون قد اقاموا مساء امس الاول مستوطنة جديدة على الطريق الرئيسي الذي يربط بين مدينتي رام الله ونابلس بالقرب من قرية قبلان حيث تم نصب (٤) منازل متنقلة (كرفانات) في المنطقة المذكورة واطلقوا عليها اسم «رحليم».



● شمير ●



● ارنس ●

وصرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الثلاثاء، بان مستوطنة رحليم قد اقيمت ليستخدمها في الوقت الراهن جنود وحدة الـ «ناحال»! واكد انها ستتحول في المستقبل الى مستوطنة مدنية.

وكان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، قد قال في حفل المكابيين لدى ايقاد شعلة «الحانوكا»، الذي اقيم امس، في مستوطنة «موديعين» ان «وصية تسفي كلاين (المستوطن الذي قتل في البيرة) هي ان ارض اسرائيل لنا ويجب الاستيطان في كل اجزائها وتوطينها».

وقال شمير ان قرار اقامة المستوطنة الجديدة «رحليم» هو قرار اتخذته الحكومة على خلفية حوادث «القتل والاعتداءات الاخيرة في المنطقة».

ودعا شمير الشعب في اسرائيل الى «عدم الارتباك من تهديدات القتلة ومحاولات التنكيل بنا. نحن ستتغلب عليهم وندحرهم. ارض اسرائيل ستكون لنا الى الابد».

هذا، وعلم امس ان قوات الاحتلال سمحت لاكثر من (٥٠٠) مستوطن بالاستيطان في المستوطنة الجديدة!

الامطار تتوقف غدا

ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ (١١)سم

* تدفق ١٣ م٣ مياه في الثانية الواحدة الى البحيرة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر هطول الامطار، اليوم الاربعاء، مصحوبة بعواصف رعدية ورياح باردة قوية. ويتوقف هطول الامطار تدريجيا ابتداء من صباح غد (الخميس).

ويشار الى ان البلاد لم تشهد امطارا بهذا الحجم منذ (٤٠) عاما.

وادت الامطار الغزيرة الى ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ (١١) سم.ويذكر ان كمية المياة التي صبت في بحيرة طبريا منذ بدء موسم الامطار الحالي هي ١٧٠مليون م٣ من المياه. وما زال ينقص البحيرة (٩٠٠) مليون م٣ ومنسوب المياه ما زال ناقصا باربعة امتار.

وافادت المعلومات، امس، ان الوديان المؤدية الى البحيرة تدفق اليها ١٣ م٣ من المياه في الثانية الواحدة.

اصابة رجل مسن وابنه بالرصاص في جريمة سطو في الناصرة

ثلاثة لصوص ملثمين اقتحموا البيت فجر امس واعتدوا على ربة البيت المسنة واطلقوا الرصاص بجنون وفروا..!

* الشرطة تحقق.. ولكنها لم تعتقل احدا بعد *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصيب السيد سامي عوض يونس من الناصرة (٦٩ عاما) وابنه احسان (٢٨ عاما) برصاص اطلقه ثلاثة مجهولين في اثناء عملية سطو مسلح نفذت في ساعة مبكرة من صباح امس الثلاثاء في بيت الجريحين.

وكان المجهولون الثلاثة دخلوا الى بيت السيد سامي يونس في الساعة الخامسة صباحا، في الوقت الذي كانت الامطار تنهمر بغزارة. وعند استيقاظ افراد العائلة اطلق احدهم الرصاص على السيد يونس وابنه احسان واصيبا اصابات ما بين خفيفة ومتوسطة في سيقانهم. نقلا على اثرها للعلاج في مستشفى الانجليزي في الناصرة واجريت لهما عمليات في مكان الاصابة.

والتقينا الوالد بعد خروجه من غرفة العمليات. وقد روى لنا ما جرى قائلا: «في حوالي الساعة الخامسة صباحا، استيقظت زوجتي على صوت غريب في البيت. فذهبت الى الليوان واذ بثلاثة شبان ملثمين بجراب من الصوف لا تظهر منها سوى عيونهم، فصرخت تناديني فمسكها احدهم من فمها ورماها على الارض (عمرها ٦٢ سنة). في هذا الوقت نهضت من الفراش مسرعا لارى ما حدث. سألتهم ماذا تريدون فاطلق احدهم الرصاص على ساقي لكني لم اشعر بالالم وبدأت اقاومهم. وفي هذا الوقت استيقظ ابني احسان وعندما رأوه اطلقوا عليه الرصاص وولوا هاربين».

ويضيف السيد يونس: «وبعد ان خرجوا، دون ان يتفوهوا بكلمة واحدة. ولم يتمكنوا من تنفيذ هدفهم الذي اعتقد انه فقط لسرقة النقود، رأيت وابني ان الدم ينزف منا، فاتصلنا بالشرطة وحضرت على الفور وابلغتنا انها ستباشر التحقيق».وعندما التقينا السيد سامي، كان لا يزال ابنه احسان متأثرا من البنج. ويشير التقرير الطبي الى انه اصيب برصاصة في ساقه اليمنى دخلت من جهة وخرجت من الجهة الاخرى وبرصاصة اخرى في ساقه اليسرى وهذه جاءت اصابة سطحية. اما والده فدخلت الرصاصة في ساقه اليمنى فوق الركبة من الامام وخرجت من الخلف من المنطقة تحت الركبة. واثناهما بحاجة الى علاج لمدة اسبوع على الاقل في المستشفى.

وفي حديث مع الناطقة بلسان شرطة المروج اوريت هرتيل اعلنت ان الشرطة لا تزال تحقق في الموضوع، ولا يوجد اي معتقل حتى كتابة هذه السطور.

● الوالد وابنه في سريريهما في مستشفى الناصرة، امس. (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

حادث طرق مروع على طريق الناصرة - شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وقع حادث طرق مروع مساء امس الثلاثاء بالقرب من قرية بير المكسور في الشارع الرئيسي الناصرة - شفاعمرو.

ففي تماما الساعة السابعة من مساء امس انحرفت سيارة سيمتريلا - ماك عن مسارها واصطدمت بسيارة سوبارو موديل ٧٩ مما ادى الى سقوط سيارة السوبارو الى الوادي. واصيبت سائقة السيارة (نصراوية) بجروح بالغة بحسب ما رواه شهود عيان لمراسلنا. كما اصيب ابنها (حوالي ٩ سنوات) باصابات طفيفة.

ويذكر ان طواقم الانقاذ اضطرت الى قص سيارة السوبارو بالاوكسجين حتى تمكنت من اخراج السائقة وابنها اللذين نقلا الى المستشفى..

الى جمهور المحامين

شركة שי - לפרקליט تهنئ جميع المحامين الذين حصلوا على رخصة المحاماة. وتدعوهم الى انتهاز حملة التخفيضات الكبيرة التالية:

* דינים (כולל עדכון 100 الاخير) بـ ٢٧٠٠ شاقل بـ ٨ اقساط
* גדעון ٢٠٠٠ شاقل بـ ٦ اقساط شهرية متساوية
* פסקי דין עליון بـ ٧ اقساط شهرية متساوية
* [illegible] ٤ اقساط شهرية متساوية

وكذلك يوجد لدينا جميع كتب القانون وباسعار خاصة واقساط مريحة جدا.

الاتصال على هاتف: 517540 - 04

جديد في يافة الناصرة.. جديد في يافة الناصرة





بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة انها تتلقى طلبات وتوجهات الجمهور حول قضايا طارئة تنتج عن الامطار او غيرها من تعطل خطوط انارة او فيضانات او انسداد خطوط المجاري او عبارات وما شابه من امور على تلفون ٦/٥٧٥٧٥٤. وذلك على مدى (٢٤) ساعة يوميا.

البلدية ستعمل كل جهد ممكن للتجاوب مع الجمهور في اقصر وقت ممكن.